قصـائد الفـخـر

ثناء عـلى تألــق المنتخـــــــب المغربي
بنهائيات كأس العالم قطر 2022

جمع وإعداد: ذ. عمر لوريكي

الكتاب: قصائد الفخر

جمع وإعداد : ذ. عمر لوريكي

تقديم : ذ. ابراهيم أوحسين

الطبعة : الأولى: 2023

المطبعة : DREAM FOURNITURE

الإيداع القانوني : Dépôt Légal: 2023MO3242

ردمك : ISBN: 978-9920-42-051-8

الناشر : DREAM FOURNITURE

كلمة جامع الديوان

ذ. عمر لوريكي

عرفت نهائيات كأس العالم الخاصـــة بكرة القدم بقطر 2022 ظهورا مبهرا للمنتخب المغربي، حيث هزم أعتى المنتخبات العالمية كبلجيكا وإســبانيا والبرتغال، وبلغ المربع الذهبي كأول منتخب عربي وإفريقي يحقق هذه المرتبة، وكان هذا التألق مســتحقا نظرا للمهارات العالية التي أظهرها جل اللاعبين وكذا دهاء وحنكة المدرب الوطني وليد الركراكي، فأسـر منتخبنا الوطني القلوب وأبهج البيوت ونشـر الفرحة في كل مكان، ونال تعاطف جل الدول العربية والإفريقية والعالمية، فانهمرت الأقلام بقصـــائد خالدة وأناشـــيد مهنئة ومشـــجعة تؤرخ لهذا الالتآم العربي الإفريقي وهذه الأخوة المتجذرة منذ قرون.

وحينما كنت أجول وأصـــول في الفضـــاء الافتراضـــي، وكغيري من المغاربة، أعجبت كثيرا بهذه القصـــائد الكثيرة، واســـتمتعت بقراءتها وتركيبها اللغوي المعجمي والمجـازي الفصـــيح، فهي لم تقتصـــر على الشـــعر العمودي فقط، بـل حتى الحر التفعيلي والنثري، لهـذا اختمرت في ذهني فكرة توثيقهـا وتخليـدهـا بين دفتي كتـاب تطالعه الأجيال بعدنا جيلا بعد جيل وتتذكر هذه الملحمة الرياضـــية الخالدة، عبر بوابة الأدب، فاخترت له عنوان: قصائد الفخر.

ونظرا لكثرة القصائد وتنوعها، ارتأيت أن أنتقي برفقة لجنة موقرة قصائد من الشعر العمودي فقط، فاستقبل بريدي الإلكتروني العشرات من المشاركات. وهكذا اشتغلت اللجنة مطولا على هذه القصـــائد لتختار الأجود منها وهي المتضـــمنة بين دفتي هذا الكتاب.

وختاما أود أن أتقدم بالشـــكر الجزيل للجنة التحكيم المتعاونة معي وعلى رأســـها الدكتور الأردني ســـعيد يعقوب، كما لا يفوتني أن أشـــكر الشـــاعر إبراهيم أوحسين على دوره المزدوج بين لجنة التحكيم وكتابة تقديم لهذا الديوان الجميل.

على طُرّة الكتاب

أما قبلُ، فإن الحياة لا تمنحنا أحيانا من الوقتِ ما نستفْضِلُه، ومن الوُكْدِ ما نستخلِصُه، وإن الزّمن غيرُ الزّمن وإنسان اليوم غيرُ إنسان الأمس حِمْلاً واهتماماً ومزاجاً. ولمّا تغيّرَت مِرَّةُ الاجتماع وحُمّلتِ الأكتافُ والأذهانُ ما لا يُطاق، حتى لكأن الأقدار كانت على الأولين لطيفةً ليّنة فوَلَبَت إلينا نحن الآخرين صلبةً حائِنَة، ظلّت النفوس كظيمةً على انديا‌حها، وضاقت الحواسّ ببعضها على ارتباط بينها؛ فأزْرَتِ بهذا _ وذاك_ الهمومُ التي لا تدعه لنفسه ولا تدع نفسه له، فأضحت حقيقة الإنسان في مطامعه لا في نفسه ذاتاً وروحاً؛ لكن هذا الأخير، وإن استحدث لنفسه نواميس الهلاك، أبدع فيما يُهوّنُ عليه كُلَفَ الأيّام وأقام نواميس أخرى هي أقرب إلى اللعب واللهو والمتعة من الجِدّ والحزم؛ فأصرّت البشريّة أن تعيش بقدم ثابتة في أرض الواقع و رأس مرفوعة في سماء الخيال والجنون المعنوي لعلّها تجد نجْوَتَها خارج منطق العقل،ولله درّ قيس بن الملوّح قائلا:

قالوا جُننتَ بمن تهوى فقلتُ لهم : // ما لذّة العيشِ إلاّ للمجانينِ

العقلُ إن حَكَمَ العُشّاقَ أثقلُ مِن // فقرٍ تحكّمَ في رِزْقِ المساكينِ

فجاء البشر بكُرة جلديّة جوفاء مَلأُوها هواءً وتراكضت خلفها الأجساد والعقول، فأقاموا لها ملاعب للمنافسة والمُناكدة، فجعلوا اللهو جِدّاً وانشغل العقل باللّعبِ بعدما كان هذا الأخير محض جِمامٍ من وطأة التّعب وزحام التدافع الإنساني اليوميّ؛ ولمّا سحَرَ ذلكم الجلدُ المنفوخ أعين النّاس شرقاً وغرباً، جامعاً أمزجتهم وطبائعهم وثقافتهم، مُبطِلاً بينهم الحُدودَ الجغرافية والسياسيّة والتاريخيّة؛ اشرأبّت الشركات الرأسماليّة الكبرى إليه فنفخت فيه من رُوحها، فالتبس أمر هذه الكُرة الهوائيّة بين اللاهثين خلفها، فرآها البعضُ اختراعاً قوميّا_ وإن كانت لا تضيف شيئا في مؤشر تنمية الشعوب_، والبعضُ خُرافةً أسطوريّةً، والبعضُ رياضةً، والبعضُ أفيوناً، والبعضُ دينًا جديداً.

وبعد، فقد وطّأنا بهذه العتبة وامتهدنا الكلام بها وأطفأنا سُنّةَ التقاريض، لأننا بَدِيًّا نكتب في لحظة لا يدري فيها المرء _ وهو محضُ حبّةِ قمحٍ تحت حَجَر طاحون _ أيذهبُ مُحتفِراً في صخر قوت عياله أم يتركهم نهبا للجوع لاهثا خلف لُحيظات يقضيهنّ مع عشيقة جلدية اسمها " كرة القدم"؛ ولأننا نكتب في عهد التبس فيه العاقل بالمجنون والمجنون بالعاقل، وارتفعت الحدود القائمة بينهما، فلم نعد ندري فيه متى يكون الذي أمامك عاقلا أو مَمْروراً أو ممسوساً. ثانيا لأنه قد حلّ ذلك اليوم الذي كنّا نسمع عنه ونحن صغار، يومَ يخرج الناسُ من جلودهم، فيخيطون عليهم جلودا أخرى غير التي تناسبُ فِطَرَهم، فلم يلبثوا إلاّ يسيراً حتى غادرت العقول الجماجم واستطارت في الهواء العمائم، وكأنهم المنعوتون بقول شوقي:

يَكادُ الثَّرى مِن تَحتِهِم يَلِجُ الثَّرى // ويقضِمُ بَعضُ الأَرضِ بَعضاً وَيُقْضِبُ

تَكادُ تَمُسُّ الأَرضَ مَسّاً نِعالُهُم // وَلَو وَجَدوا سُبْلاً إِلى الجَوِّ نَكَّبوا

ولأن الشعوب العربيّة المُتخمة بالهزائم والانكسارات على مستوى الاقتصاد والاجتماع والسياسة وكلّ الصُّعُد، جاءتهم "قشّة" الانتصار، وبلوغ منتخب المملكة المغربية المربّع الذهبي في بطولة كأس العالم (2022) كاستثناء يعيشه الأفارقة والناطقون بالعربيّة للمرّة الأولى؛ فتشبّثوا بها وتنفّسوا بها الصّعداء، حتى ظنّ الكثير أنّهم مجرّد مُدَغدَغين بأضغاث أحلامٍ لاتلبثُ يقْظة الصّبح أن تنسفها !!

ولمّا أتانا الأديب الشّابّ عمر لوريكي وسط تلكم الجلبة كلّها، متأبّطا إضْبَارتَهُ، قائلا : خُذْها ولا تخفْ سنجعلها ديواناً شعريًّا جماعياً بعد تصديره بقلمكم؛ ما كان لنا حينئذ أن نُجَمْجِمَ في اعتذارنا أو نتلكّأ في أمرٍ ارتبط بالأدب ولو من مسافة بعيدة، خصوصا أن الدّيوان الشعريّ المفتوح أمامنا جمع أقلاما من أقطار عربيّة شتّى، كما جمعتها هذه المنافسة العالميّة على رقعة الملعب الخضراء؛ فما عرفنا حقا بعد هذه الورطة المفاجئة بما نردّ وبأيّ كذبٍ نتدَرّع، ولكنّ المكيدة إذا دُبّرت بإحكام، ملفوفةً في لغةٍ مُنتقاةٍ، مهتاجةٍ عاطفةً ومشاعرَ جيّاشةً، كان فِعلُها فعلَ العنكبوت التي تغري ضحيّتها بخيوط من حرير !! فأيُّ لِسانٍ ذَلِقٍ مَلكتَ يا عُمر ؟

ليأتي الشّعر بعد كلّ هذا مهيمنا على الفضاء من فوق سُجُف الغيم إلى ما تحت أطباق الثّرى، وهو فنّ النفوس الكبيرة الرّاقية حين تتأمّل وحين تُلهم وحين تتناول ما في الوجود وما فوق الوجود في سَمْتٍ روحانيّ قِوامُه الفكرة واللّغة والمعنى، أما جودة التوليف بين الأثافي الثلاث المذكورة فهي متروكة لجُرأة القرائح على اقتناص ذلك الفيض الشعري الآتي من مكانٍ ما هو بالبرّ فيُدرى مكانه، ولا بالبحرِ فيُعرف قرارهُ، ولا بالجوّ فيُركبُ أثيرُه؛ ولو عُرف مكمن تلكم الفيوض والفتوحات وعُرفت حقائق طبيعتها لما كانت للشّعر هذه العُلويّة و الجلالة وصار كلاماً تَزْفُرُ به العامّة في الأسواق... أمّا الشّاعر فّ"إنسانٌ فوق الإنسان" كما زعم الرّافعيّ، وإنّه لحقيقٌ بذاك الوصف مادامت له حواسّ غير حواسّنا الاعتياديّة، ينظرُ بها وينصتُ بها إلى كلّ شيء يتعاوَرُهُ النّاس بعينٍ غير العين وأذن غير الأذن ، فتجده ناقلاً الشيء من طبيعته المحنّطة الصّامتة إلى فكرة سامية ناطقة؛ هو القادر على جعل الجبال الرّواسي تمرّ أمام عينيكَ مَرَّ السّحاب، وجعل الأجرام المترامية في الكون -التي لا يبلغها جُهدٌ بشريّ- بين يديك !! وهنا تكمن عبقرية الأدب، وهكذا يتحقق مُلْكُ الشّاعر في مملكة أرباب القلم، وإلاّ كان كالواو في عَمْرٍو، أو ظلّ كالصبيّ الأدْرَدِ يلوكُ المُضغة ذات اليمين وذات الشِّمال، لا هي مَفْرومةٌ ولا ممضوغة، لتأتي كلّ دواوينه كمثل الأسفار تحملُ حميراً !!

ثم إن للشاعر قلبين: قلبٌ إحيائيّ ينبض لضخّ الدّم في عروق البدن، وقلبٌ يبثّ نبضه في تصاريف الحياة اليوميّة وفيما تعانيه أذهان النّاس على مدارِ كَبَدِهم وتعبهم، وإنهم مادّةُ الشعر في جميع حالاتهم، والاحتفاء بانتصارات منتخب المملكة المغربيّة كما جاء أعلاه، حالة من الحالات التي انتصر لها الشّعرُ انتصاراً، وهو ديوانُ الإنسانيّة جملة لا العرب وحدهم، وتاريخٌ موصولُ الانكتاب؛ أما كرة القدم فكانت وستكون دائما موضوع القصيدة، وكلّنا يتذكّر قصائد معروف الرُّصافيّ ودرويش و الإيطالي أمبرتو سابا (Umberto Saba) وغيرهم؛ ولقد جاءت هذه البادرة الأدبيّة قطعةً من التاريخ، مُحتفية بالشعر في صورته الرّياضية -إن صحّ هذا الوصف-، مُحدِثةً دَوِيَّ

جلمود صخرٍ حطّه السّيلُ من علٍ؛ فإن لم تكن في سياق هذا الفرح العالميّ أبا عُذْرَتِها، فهي على الأقلّ مما يُشكر أهلها ويُثمّن قصْدُها ويُعلى شأنُها.

وبعد، فقد اجتمع الشعراء والشّواعر _ كما سيرى القارئ الفاضل_ بين دفّتي هذا الدّيوان كالمصابيح تنشر ضوءها متألقةً بمقدار ما احتوته من زيتٍ، أي بمبلغ المسافة التي قطعتها الأفئدة سائحة في الخيال والإحساس والعاطفة والفكر والرّأي واللغة، فجاءت مادّةُ مَتْنه، وإن نَظَمَها موضوع واحد، مختلفة النّفَس والموسيقى الشعريّين، كما اختلف ماء الشّعر من قصيدة إلى أخرى، وهذا ما كان منتظَرا، مادام لكل شاعر إحساس خاص يفكّ به شيفرات الحياة. ولقد صَدَرَ كلّ واحد منهم عمّا في الجَنان شعراً، واقفين على أكتاف التّاريخ صادحين سِحْراً، لم تأخذهم فيه نَزْعَة، ولم تُفسِدْ بيانَ لفظه ومعناه بِدْعَة، فانتظموا جميعا كسطورٍ مُتقَنة الرّسم في رُقْعَة.

إن قارئ قصائد هذا الديوان سيجزم حقا بكونها رفعت سقف الانتظار، رافعةً رأسها كالدّولة في خريطة لا كالمدينة في دولة؛ أوّلا لأنّ الشّواعر والشّعراء -بلا استثناء- اختاروا الكتابة على النّظام الخليليّ التّقليديّ، ولعلّ الأمر -ربما- مفروضٌ على الجُملة، لأن الموضوع فيه نُدْحَة وفُسحة لأشكال الشّعر المتحرّرة من شروط الوزن والقافية؛ ولكنّ المُرجّح أنّ القائم على الدّيوان أراد بعث الهمم على إعادة أمجاد الشعر العربي في فحولته وقوّته الأوليين، مُومِئًا -إلى المقبلين على المشاركة- بفكرة مفادها: إن كتابة التاريخ لا يليق بها إلاّ حروفٌ تُبعث من واد عَبْقَر، تُعزف على نغمات "مستفعلن" و "فعولن"، كي لا يُساء إلى النّابغة وبشّارٍ والمتنبّي والمعرّيّ... وهو ما كان حقّا، فما من الذين بصموا اسمهم على هذه الإضمامة الشعريّة مُتأدّبٌ ناشئٌ أو شادٍ يخطو خطواته الأولى أو مُتعلّمٌ رَيّضٌ، بل كلّهم شاعرٌ علت رُتبتُه، وقويتْ شوكتُه، وطالت ممارستُه، فمن ذا يجيد توظيف المجازات والكنايات والاستعارات ،وما لفّ لفّها من أفانين البلاغة والبيان، سوى من خبِرَ متاهات الكتابة واهتدى إلى أسرار اللغة و سِحر الأساليب، مالِكًا شعوراً متوقّداً غير متبلّد؟ والشّاعر إذا جمع هذا بذاك لم يتكلّف

العبارة، ولم يتعسّف في صياغة المعنى، ولم يتمحَّل لتركيب الألفاظ، ولعلّ القارئ سيكتشف ما زعمناه وأننا لسنا محاميَ شيطان!!

طبعا لسنا معنيين بتحليل كلّ قصيدة على حدة، وإبراز الجوانب الفنّيّة فيها، فلهذا العمل أهلٌ وأربابٌ؛ ولقد خشينا صراحة أن يستطيل هذا التقريظ حتى يُقال: ليته سكت!! ولكنّ الكلام يجرّ أخاه حتى بلغ بنا المقال هذا المبلغ... فاعذروا ثرثارا بدَرَتْ منه قِلّةُ أدب في كتاب أدب...

إننا نشكرُ بالمثاني وبالمثالث، في السطر الأخير من كلامنا، من أسهمَ في هذا العمل الأدبيّ التّاريخيّ باسمِهِ ووَسْمِهِ، مُخرجاً الحيَّ من الميّت، والنورَ من الظلام، والواقعَ من الأحلام؛ كما نزفُّ أعطر التحايا إلى كلّ شاعر وشاعرة في ربوع هذا الوطن العربيّ والإسلاميّ، فَهُمْ شُعْلة النّار إذا فَدَحَتْنا الحياة بِظُلمتها؛ ولا ننسى من الشّكر أديبنا الشّابّ عمر لوريكي، والشّعرُ لا يُظلَم في حبَشَتِه، ولعلّه نجاشيُّ زماننا؛ وتهنئة خاصّة لمنتخب المملكة المغربيّة لكرة القدم الذي جَمَعنا هنا.

ابراهيم أوحسين

23 دجنبر/كانون الأول 2022

خالد بودريف

المغرب

نشيد الأبطال

المَغْرِبُ الأقْصَى يَضُمُّ أسُودَهُ
لا وَحْشَ يَدْخُلُ بِالكُرَاتِ حُدُودَهُ
يَا فَرْحَةَ الدُّنْيَا بِمَغْرِبِنَا الَّذِي
مَازَالَ يَنْشُرُ بِالضِّيَاءِ وُجُودَهُ
الأَحْمَرُ القَاني نَشِيدُ عُرُوبَةٍ
بِالأخْضَرِ الزَّاهِي يُقِيمُ خُلُودَهُ
هَذِي أُسُودُ الأطْلَسِ انْتَصَرَتْ بِهِ
حَتَّى أنَارتْ فِي الجِهَاتِ نَشِيدَهُ
البُرْتُغالُ تُعِدُّ أَلْفَ سَفِينَةٍ
وَالبَحْرُ رُونَلْدُو يَقُودُ جُنُودَهُ
هَزَمَ الفَرِيقُ جُنُودَ أُورُوبَّا إلى
الدَّوْرِ النِّهَائِيِّ اسْتَعَادَ حُشُودَهُ
زَأَرَ الأسُودُ فَكُلُّهُمْ أبْطَالُنَا
بِزَئِيرِ فَوْزٍ ظَلَّ يُشْعِلُ عُودَهُ

فَرَحًا بِفَوْزٍ صَارَ يُفْرِحُ بَيْتَنَا
يَبْنِي عَلَى تَعَبِ المَسِيرِ جُهُودَهُ
بِشَجَاعَةِ الأَبْطَالِ نَصْنَعُ نَصْرَنَا
فَالنَّصْرُ يُهْدِي لِلْمُجِدِّ بَرِيدَهُ

لطيفة أثر رحمة الله

المغرب

اَلْمَجْدُ لَنَا

اَلْيومَ نَسْمَعُ مَا لَمْ يسمَعِ البَشَـرُ
وَالنَّفْسُ تَرْضَى -وَإِنْ لَمْ يُرْضِهَا القَدَرُ-
وَالْعَيْنُ خَـادِعَـةٌ إِنْ مَسَّـهَا رَمَـدٌ
وَالْحَقُّ يَنْطِقُ مَهْمَا غُيِّبَ الْبَصَـرُ
وَالصَّمْتُ أَصْدَقُ بَوْحاً حِينَ يَفْجَؤُنَا
نَصْـرٌ نَرَاهُ قَـصِيّاً حَيْثُ يُنْتَظَـرُ
فَلَمْ تَعُدْ شُعْلَةُ الْأَمْجـَادِ خَافِتَـةً
لمّا توقّد في أَخْشابِها الشّرَرُ
جِئْنَاكُـمُ فَاقْبَلُوا مِنَّا تحِيَّتَـنَا
شُكْراً عَلَيْـكِ سَلَامُ اللَّهِ يَـا قَـطَرُ
أَتَتْ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى كَتَائِبُهُ
تَوْقاً إِلَى مَهْدِ عُرْبٍ فِيـهِ تَنْتَصِـرُ
أَتَتْ وَمَـا كَانَتِ الْأَحْلَامُ صَاغِرَةً
وَكُـلُّ بُغْيَتِهَا فِي حَرْبِـهاَ الظَّفَـرُ

بِالْأَمْسِ جَاءَتْ كَأَشْبَـالٍ يُخَوِّفُـهَا
صوْتُ الْخُصُومِ وَقَلْبُ الشِّبْلِ مُنْكَسِـرُ
وَاليَوْمَ جَاءَتْ أُسُوداً لَيْسَ يُفْزِعُـهَا
وَسْطَ الْمَيَادِينِ لاَ خَطْبٌ ولاَ خَطَـرُ
واخْبَرْ مَخَالِبَهَا يَـا ذَا لتَـعْرِفَـهَا
لاَ يُعْرَفُ الْمَوْتُ إلاَّ حِينَ نُحْتَضَرُ
فَفِي تَنَاغُمِـهِمْ هَبُّـوا كَكَفِّ يَـدٍ
تَنَـاغُماً غَارَ مِنْهُ النَّـايُ والْوَتَـرُ
لاَ زَالَتِ الْعَيْنُ تَبْكِي فَوْزَهُمْ فرَحـاً
عَلَى الْأَشَاوِسِ يَوْمَ اسْتُصْغِرَ الحَذَرُ
مَنْ ذَا يُنَافِسُ فِي الْمَيْدَانِ قَائِدَهُمْ
هَذَا الْمُدَافِعُ هَذَا الْحَارِسُ الْأَشِـرُ؟
كَأَنَّـمَا الْفَـرْدُ فِيهِمْ أَجْبُلٌ مَنَعَتْ
زَحْـفاً تَعَاظَمَ لاَ يُبْقِي وَلَا يَـذَرُ
فَإِنْ رَأَيْتَ صِـغَارَ الْقَوْمِ فِي وجلٍ
فَـاعْلَمْ بِأَنَّ كِبَـارَ الْقَـوْمِ قَدْ حَضَرُوا
مَنْ الَّذِي قَـالَ زُوراً إنَّـهَا كُرَةٌ
مَنْفُوخةُ الْجِـلْدِ لاَ جَنْيٌ ولاَ ثَمَرُ؟
وَقَدْ أَتَتْـهَا جُمُوعُ الْعُرْبِ صَائِحَةً:
إِنَّـا بِمَغْرِبِـنَا الْمِقْـدَامِ نَفْتَخِـرُ

فَجَمَّعَتْ جِلْدَةٌ جَوْفَاء فُـرْقَتَنَا
وَطُمِّرَتْ بَيْنَنَا الأَحْقَادُ وَالْغِيَرُ
مِنْ سِحْرِهَا صَنَعَتْ بِالنَّاسِ مَا فَشِلَتْ
فِي صُنْعِهِ خُطَبُ الْوُعَّاظِ وَالْعِبَرُ
يَكْفِي مِنَ الْمَجْدِ مَا التَّارِيخُ يَذْكُرُهُ
وَإِنْ تَعَجَّلَ فِي آجَالِنَا الْعُمُرُ

رِضْوَان الْمَيْمُونِيّ الغماري
المغرب

رقص النُّجُوم

رَقَصَ النُّجُومُ عَلَى أُلُوفٍ مِنْ بُعَثْ
غَلَبُوا بِدَوْرِهِمُ فَطاحِلَ فِي جُثَثْ
رَفَعُوا رُؤُوسَ بِلَادِهِم وتَكَأْكَؤُوا
عَلَمَ الْبِلَاد وكُورَةٌ أُصِرَتْ لُبَثْ
حَرَس الشِّبَاكَ زَعِيمُهُمْ وَلَقَد رَؤوْا
أَسَد اليَعَارِبِ مِهْوَةً نفَيْت خَبَث
صمتوا استحاء والجَماهِرُ سَقْسَقَتْ
رَكَضُوا وَرَاء بَلُوْنَة لكفي رُغَثْ
عَلِمَ الْعَوَالِمُ عِلْمُهَا غَلَب الجَهَا
لَه، مُسْتَدِيرَةُ سِحْرِهَا كَسَرَتْ حَدَثْ
أَلَمٌ تَوَارَثَهُ الْعِدَاءُ ومارَضُوا
وَضَعُوا الْيَمِين وَيْلَهُمْ نَصَرُوا رَفَثْ

طَلَعَ النَّهَارُ شموسه أَزِفَت تَفِي

وَعَلَى الْمُدَرَّجِ كَنْزَة وَلَهَا ضُغَثْ

أَزَح الْقُيُود لَتُحْفَهٍ نَخَبَتْ قَطَرْ

وَدَع الْإِمَام لترزقن فَلَهَا عَبَثْ

قَسَمًاً بِمَن حَكَمَ الْأَرَاضِيَ والسما

بَلَغَت قُلُوبُهُمُ الْحَنَاجِر واكْتَرَثْ

رُفِعَ الرَّبِيع وما حوى بمَلَاعِبِهْ

قُلِبَت عَرَائِض أَهْلِهَا وسَتُجْتَثَثْ

براء الشامي

سوريا

الأسود-

ليستْ عليكم يا أسودُ عصيَّةْ
فالنفسُ تبقى حُرَّةً وأبيَّةْ
عربُ السَّماءِ تظلُّ في عليائها
فمنَ الأمازيغِ العُلا مبنيَّةْ
ولأنَّنا قلبٌ تفرَّعَ حُبُّهُ
فالمغربُ الأحلى أعزُّ هويَّةْ
هذا الفريقُ بنى لنا بعرينهِ
قِممًا تُشرّفُ أرضنا العربيَّةْ

في القمة

وصولُ فريقهم قِممَ الجبالِ
قديمًا كان ضربًا مِنْ مُحالِ
ولكنَّ الذي يجتازُ بحرًا
عظيمٌ شأنهُ في كل حالِ
فبلجيكا إلى كندا إلى مَنْ
غدتْ ثيرانهم تحتَ الرمالِ
أسودُ الأمسِ للتاريخِ درسٌ
سيفهمهُ فريقُ البرتغالِ

درس التاريخ

أهدى لها قلمًا وقال لها اكتُبي
مجدًا يُسطّرهُ فريقُ المغربِ
أهدى لها التاريخُ أجملَ فرحةٍ
ببريقِ عينيها احتفالُ الملعبِ
لِمَ لا يكونُ الكأسُ حقًّا يُرتجى
لِمَ دائمًا ندعوه حق الأجنبي
أهدى لها قلمًا وقال لأمّتي
تلك الأسُودُ خُطاكِ فلتتعقبي

الفخر-

نقّل فؤادكَ في زوايا الملعبِ
وافخر بما أدّى فريقُ المغربِ
ولقد تجاوزتِ البطولةُ قمّةً
كانتْ تراقبها محالَ المطلبِ
فرَحٌ يعمُّ اليعربيَّ مبشرًا
بنوالِ ما يسمو بأمّةِ يَعربِ
إنّا وإنْ طال الزمانُ كما ترى
ريح البعيدِ جرتْ بنا للأقربِ

تأهل تاريخي-

تأهّلَ مَنْ بهِ وثقَ المُحِبُّ
ليخفقَ في ضلوعِ العُربِ قلبُ
ألا عاشَ الأسودُ فما رأينا
سوى ريحٍ بصولتهم تهبُّ
ألا يكفي بأنَّ لنا لسانًا
يوحّدهُ مدى التاريخِ شعبُ
وإنّا لم نزل نشفي جراحًا
هنا في مَغربِ الأفراحِ طِبُّ

عبد الإله الشميري

اليمن

خفت من أقدامهم أم لم تَخف
أنتَ في الحالين قلبٌ ونزف
وانا في شَغَفي مُستمتِع
كلّما تابعتُهم ذبت، شَغف
كلما الجمهور دوَّى صوتُهُ
كلما رفرف صدرٌ وارتجف
كلما الملعبُ أعطى عُشبَه
فِكرة عن شَعر رأسي فوقف
كلما ارتدَّت أليهم كُرة
كلما زفوا إلى المرمى هدف
فأذا ما داهمتْهُم بغتة
واذا ما وقفوا في المنتصف
واذا ما وقعوا في خَطأٍ
واذا ما دخلوا في منعطف
واذا قال المُرائي : خَسِروا
قل : ولكن بشموخٍ وشرف
هكذا النخل مُهيبٌ شامخٌ

أي نخلٍ شامخٍ دون سَعَف؟!
يا أسود الأطلسي لا تأسفوا
ما خُلقتِم لتعيشوا بأسف
بعد هذي المعنوياتِ التي
طَوبَرَتْنا خلفَكم صفا بصف
وحنت كل الأياديْ ما بها
من وداد ٍنحوكم عنْ كلِّ كف
أعرِضوا عنهم ولا تلتفتوا
خلفَكمْ فالكأسُ زيف وترف
أنتم الكأس التي فزنا بها
صُنِعَت من ذهبٍ أو من خَزَف
بانت اللعبةُ من عنوانها
قبل أن تبدأ والزيفُ انكشف
غفرَ الله لهم أخطاءهم
وحمى روعتكم مما سلف

.....

منتخب الساجدين

عندما حدثتُه عن نسَّبي
قال قوس النصر : أني عربي
قلتُ : هذا نحن، لا جزرَ لنا

نتقنُ المدَّ كبحرٍ لَجِب
قال : قل : عدتمْ ألى أمجادكمْ
وانتصرتم ٍبعدَ طولِ التعب
قلتُ : قل للشمسِ : لا تستغربي
أن رأيت الأرضَ فوق السُّحب
الخرافيون طاروا من هنا
وارتقوا نحوك لا تحتجبي
رفرف الفجرُ على أهدابِهِمْ
وانتقاهم وانحنى للمغرب
عندما طاروا بلا أجنحةٍ
همَسَ التاريخ ٍ: يالَلْعَجب !!
كشياطين
أمازيغيةٍ
قهروا الموت ببرج العقرب *
كلما زَفُّوا ألينا هَدفا
كُرويّاً سجدوا في الملعب
كُرَةٌ حمراء رجراجيَّة
خضعت للعرض قبل الطلب
صُنِعت من كل أم وأب
دوّني ياأمهاتَ الكتب
دوّني كلَّ اضطراب هكذا :

هكذا من دون أن تضطربي :
*لاتقيسوا كل صوت بصدى
مُطْلَقٍ، للنَّاي ما في القصب
هو مَن يختار ما يحلوْ لَهُ
مِن بُكاء مُوجِع أو طرَب
* لِشَوَاذ الأرضِ أن يَعْتَبِروا
أنَّها الأم اله ونبي
قرّبت كل بعيد غائب
روّضت كل مَمرٍّ لولبي
*كرةٌ حمراءُ رجراجيةٌ
وحَّدَتْنا يالهذا المكسَب !
رجرجتْ أرجلَهم ، مِن تحتهمْ
جَعَلتْ أقدامَهمْ كالْعُلَبِ
لوليد الحب والمجد معاً
ياوليد، الله من مُنْتَخَبِ !!
يا حكيمي يا ٱبن أمي وأبي
ياأَخي الثاني بِحُسْنِ الأدَبِ
يا زِيَاش المعجزاتُ أقتربت
بك، لولا أنت لم تقترب
وحدَكمْ أسطورة في اللعب
وحدكم أيقونةٌ للعرب

وحدَكم تعويذةٌ لُذْنا بِها
كَتَبت مولِدَنا بالذَّهَب
كُلُّكم دَين علينا كُلُّكم
كلُّكم بالأسم أو باللَّقَبِ
خُلُق عال وفاء نادر
هِمَم مَخلُوقة من شُهُب
ليت يابونو حياتي كرة
بين كَفَّيك ولَو مِن خَشَب
ليت يابوفال أَمسي أو غَدي
رِئة في رَكضِك المُلتَهِبِ
ليتكمْ أوردة في لُغَتي
في خَيالي في جِهازي العَصَبي
يا أجادير ويا أشبيليا
نحن في حيفاء أمْ في النَّقَبِ؟!
هل تبقَّتْ في فلسطين يَد
لم تُنكِّسْ راية المُغْتَصِب؟
كُتِب الشوك على أيْبيْرِيا
ذهبتْ أفريقيا بالعِنَب
حَصَدَ الزُّرَّاع ماقد زَرعوا
من أمان رغم أنفِ الكَذِب
كُرة حمراء رجراجيَّةٌ

رجرَجت من سار خلفَ الأجنبي
قال قوس النصر: أِني عربي
قلت: أني ../ قال : أني مغربي
هكذا قاطعني مبتسماً
قبل أن أُنطقها واجتاز بي
كلَّ غر خائب مكتئبٍ
غاص في خيبته للركب
ذهب الكأس لنا وليذهبوا
لجحيم الصَّمتِ أو .. للصَّخَب

---

* مواليد برج العقرب يتمتعون بقوة الشخصية والثقة الكبيرة في النفس والعناد الحاد

طارق الدغيم

سوريا

خروجٌ بطعم المجد والمجدُ مغربي
سيذكره التاريخ في كل ملعبِ
ربحتم قلوبا وحّدتها جباهُكم
فعز سجودٌ في انكسارٍ ومكسبِ
جمعتمْ سوادَ العُربِ يمشون خلفكم
وألّفتمُ ما بين بكرٍ وتغلبِ
وجُدتمْ على الدنيا وقد شذَّ غربها
بدرسٍ من الأخلاق والبرّ معجِبِ
حلمتم فقمتم واجتهدتم ولم تنوا
أسوداً متى انقضّت على الخصم تغلبِ
فإن تكن الكأس ابتلتكم بغُرْمِها
ففي الغنم ما يعلو على كل مأربِ
وداعا إلى يومٍ نرى العُربَ سادةً
كما كان في عهدٍ تليدٍ مذهَّبِ

عبد الحميد الرجوي

اليمن

لا تَسلني عن النجومِ، فحَسبي
في ذُرَى الأُفقِ شَمسُهُ الذهبية
ما لهذي الشموسِ في كلِّ شَرقٍ
طَلَعَتْ من مغاربٍ عربية!؟
إنها في سَنا العروبةِ تاجٌ
حُسنُهُ في فُصوصِهِ اللؤلؤية

سَلْ عن المونديالِ، فالحُلمُ يَدنو
في رُبَى دوحةٍ هيَ الأبدية
ومعي قِف بمجدِ أَطلسَ، وارقُص
فَرَحاً، بعد ليلةٍ ملَكية
إنهم فتيةٌ كما الأُسدِ جاؤوا
بفنونٍ في اللعبةِ الكروية
فوقَ خَدِّ الزمانِ أَلقَوا بنَقشٍ
طَافَ في الكأسِ، فَلتَكُن مغربية

عبد الصمد صغير

المغرب

=== نصر الأسود ===

تَوَقَّفَ الْوَقْتُ ... وَالتّاريخُ ... وَالزَّمَنُ
لِتَنْطِقَ الْأَرْضُ ضاداً ... مَلَّهُ الْحَزَنُ

فَلْيَكْتُبِ النَّصْرُ مَجْداً وَلْيَطُلْ فَرَحٌ
وَلْيَنْصُرِ اللّهُ شَعْباً ... مَلَّهُ الشَّجَنُ

تَحْتاجُ رُؤْيايَ تَأْويلاً ... لِيَوْمِ غَدٍ
نَظْراً إِلى سَطْرِ كَفٍّ ...خَطّهُ الْوَسَنُ

فَنَحْنُ أُسْدٌ ... لِكُلِّ الْعُرْبِ مَفْخَرَةٌ
عِزٌّ بِنَصْرٍ ..... وَكَنْزٌ ما لَهُ ثَمَنُ

اِهْتِفْ لَنا يا نِداءَ الْمَجْدِ وَسِرْ وَثِقاً
وَافْخرْ بِنا دائِماً .... يا أيّها الوطنُ

يا كَأْسَ أَحْلامِنا ... لا تُمْسِكي بِيَدٍ
لِغَيْرِنا ... كَيْ يَزُولَ الهَمُّ والحزَنُ

سِيرُوا أُسُوداً ... فَتِلْكَ الْكَأْسُ دانِيَةٌ
وَخَلْفَكُمْ رَبُّنا ... وَالْمُلْكُ وَالْوَطَنُ

=== الفرحة الكبرى ===

اَلْيَوْمَ يَشْهَدُ قَلْبي .... فَرْحَةَ الْبَلَدِ
فَلْتَفْرَحِ الْأَرْضُ مِنْ أَقْصى إِلى عَمَدِ

وَلْيَقْطِفِ الْعَرَبُ .... الْأَمْجادَ يانِعَةً
وَلْيَغْرِفِ النّاسُ أَفْراحاً ... بِمِلْءِ يَدِ

اِنْهَضْ صَدِيقي وَقُمْ وَاهْتِفْ بِمِلْءِ فَمٍ
فَالْيَوْمَ عيدُكَ ..... صِلْ لَيْلَةً بِغَدِ

بُونُو، حَكيمي ، وَزَيّاشٌ ، وَغانِمُهُمْ
سايَسْ، وَأَكْرَدْ ، وَسُفْيانٌ وَذي الْجَلَدِ

بُوفالُ فَذٌّ ..... وَرَكْراكي بَدا وَثِقاً
وَنَحْنُ نَشْهَدُ عَيْناً ..... زَأْرَةَ الْأَسَدِ

سَجِّلْ بِعَزْمِكَ ..... أَهْدافاً نَفُوزُ بِها
أَراكَ تُخْرِجُ مِنّا ..... بَسْمَةَ الْوَلَدِ

بِالْأَمْسِ أَفْرَحْتَنا وَالْيَوْمَ قَدْ صَنَعَتْ
أَفْراحُنا مَوْجَةً ..... تَهْتاجُ كَالزَّبَدِ

نَفْديكَ يا مَنْبِتَ الْأَحْرارِ ..... يا وَطَناً
بِالْقَلْبِ فيهِ الْهَوى، وَالرُّوحِ وَالْجَسَدِ

معتصم السعدون
العراق
أسود الأطلس

نصفُ النهائيِ محجوزٌ لنا العَربُ
فالبرتغالُ مع الإسبانِ قد هربوا
طوى المغاربةُ الصحراءَ فانفجرت
من تحتهم حِممٌ بركانها الغضبُ
وهدموا عرش أوربا وسادتها
إن الأباة على فتيانها لعبوا
محركُ (الدون) مثقوبٌ ومنفلتٌ
إن الأسود على أعقابه وثبوا
فليشربوا سُمنَا المنقوعَ من دمنا
فطالما من دِمانا كلهم شربوا
أضحى (نصيري) فوق النجم منتصباً
إن الجبال على عينيه تنتصبُ
دار الزمانُ وساد العُرب ثانيةً
فكيف يصدأُ عند الصائغ الذهبُ
الشمسُ تشرق من رحابِ الأطلسي
من أرض اندلسٍ وعطر النرجس

والمغربيون الأُباةُ ضياؤها
الممتد من فاسٍ لبيتِ المقدسِ
اليوم تفترسُ الأسودُ ضباعَها
ويطوق الدنيا جناحُ النورسِ
فتكت أسودُ العُرب بالإسبانِ
وانصاعَ مَجدُ الأرضِ للشُجعانِ
غربت شموسُ الآفلين وشمسُنا
الحمراءُ ساطعةٌ على العُميانِ
كتب المغاربةُ الأباةُ شموخَها
بدمائهم فبدا لظى الطُوفانِ
اليوم يُسهر ليل اندلس الهوى
ويعيد عصرَ الفَتحِ للأذهان
ويشقُ (طارقُ) من عصاه بحارهم
فالعصر عصري والزمان زماني

عبد الناصر العكيدي- العراق

قف بالثُمامةِ وأملأ ساحها زجلا
وحيي زياشَ ذاك الفارسَ البطلا
واهزج بصوتك بالأشعارسِفرَهمُ
من الرباطِ إلى بغدادَ مرتجلا
واكتب على الريح تاريخاً يسجلهُ
أُسودُأطلسَ في(الدوحاءِ)مكتملا
وامدح حكيمي وقدِّر بِرَّ والدةٍ
فؤادها حولهُ للهِ مبتهلا
واذكر مآثرَ (للركراك) قائدَهُمْ
كيف القيادةُ تذكي نارها شُعلا
كذا المرابط بالإعزاز نذكرهُ
والفألُ فيك أيا (بو فال) محتفلا
وارفع (لياسين بونو) ألف قبعةٍ
ستارهُ لعرين الأسدِ منسدلا
شدوا ثلاثاً على الاقرانِ فاكتسبوا
سبعَ النقاطِ تباهي من سما وعلا

لن ينسَ ماحيَ الكروات صولتهمْ

والحظ ساء لدى البلجيك إذ نزلا

غدا يدوي بساح المجدِ صوتهمُ

إذا يظهرون وللاسپان مُعتَزَلا

هي الرياضةُ حبٌّ في تنافسها

بين الممالك جداً كان أم هزلا

لا حقد فيها ولا كرها يجددهُ

ان فازَ في لعبهِ (المورُوكَ)أو خُذلا

لكنهُ هاجس التشجيع في خَلدي

يسمو بروحي فأهدي فوزهم أملا

الصادق الرمبوق
المغرب

جَازَى الشَّكُورُ أُسُودَنَا:

يَا مَنْ تُخَلِّيهِ الْكَآبَةُ أَعْوَرَا
اَلشَّمْسُ تُكْسَفُ ثُمَّ تَسْطَعُ أَظْهَرَا
لاَ تُذْهِلَنَّكَ عَنْ أُسُودِكَ غَيْمَةٌ
تُنْسِيكَ مِنْ غَمٍّ عَرِيناً فِي الذُّرَى
صَمَدُوا بِوَثْبَةِ مُسْتَمِيتٍ لِلْعُلَا
نَبَذُوا بِعَزْمِهِمُ التَّثَاقُلَ لِلْوَرَا
كَمْ حَطَّمُوا لِلْمُسْتَحِيلِ مِنَ الْعُرَى
تَرَكُوا هَزَائِمَنَا الْبَئِيسَةَ فِي الْعَرَا
فَتَحُوا بِسَدِّ الْيَأْسِ كُوَّةَ آمِلٍ
وَإِلَى مَدَى الْإِمْكَانِ أُفْقاً أَزْهَرَا
ثِقَةً وَإِيقَاناً وَحَزْمَ إِرَادَةٍ
وَفُتُوَّ جَأْشٍ وَاصْطِبَاراً أَكْبَرَا
ظَلُّوا لِسَانَ الدَّهْرِ شَهْراً مُطْبَقاً
ضَاعُوا بِدُنْيَا النَّاسِ طِيباً عَنْبَرَا
وَأَرَوْا لِأَعْيُنِهِمْ مِثَالاً غَيْرَ مَا

ظَنُّوهُ أَوْحَدَ لاَ سِوَاهُ لِيُذْكَرَا
فَرَأَوْا نَمُوذَجَ نَاشِئِينَ عَلَى الْهُدَى
جَمَعُوا إِلَى الْإِتْقَانِ كَنْزاً جَوْهَرَا
أَفْصِحْ مُبِيناً عَنْ جَمِيلِ صَنِيعِهِمْ
يَا طَائِرَ الْقِيَمِ الْمُرَفْرِفِ فِي الْوَرَى
ذَكِّرْ بِسُقْيَاهُمْ لِظَمْآى ضُمَّراً
كَأْساً مِنَ الْأَخْلاَقِ عَذْباً أَطْهَرَا
نَضَحُوا بِهَا نَخِرَ الْمَعَانِي يَابِساً
أَحْيَوْا بِهَا جِذْراً مَوَاتاً فِي الثَّرَى

يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فُقْتَ تَرَدِّياً
فِعْلَ الْبَهِيمَةِ وَانْحَطَطْتَ تَقَهْقُرَا
وَالْمَسْخُ جَفَّفَ مِنْ وُجُودِكَ فِطْرَةً
أَبْقَاكَ فِي الْحَيَوَانِ مَسْخاً أَقْذَرَا
وَالْآدَمِيَّةُ غَارَ مَنْبَعُ مَائِهَا
وَوَلَغْتَ فِي الْفَحْشَاءِ وَحْشاً أَبْتَرَا
أَنْكَرْتَ وَالِدَةً وَدُسْتَ أُرُومَةً
وَسَرَحْتَ أَجْدَبَ كَالصَّحَارِي أَقْفَرَا
سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ الشَّبَابَ لِنَجْدَةٍ
فَجَرَوْا عَلَى قَطَرٍ مَعِيناً كَوْثَرَا
جَازَى الشَّكُورُ أُسُودَنَا مِنْ فَضْلِهِ

أَضْعَافَ مِمَّا يَبْذُلُونَ وَأَكْثَرَا
مَجْداً بِدُنْيَانَا وَرِضْوَاناً يُرَى
يَوْمَ الْمَعَادِ بِلاَ ارْتِيَابٍ آثَرَا

محمود طعمة

سوريا

دَنَت مِن أَهلِهَا أَرضُ المَعَالِي

وَبَاتَت قَابَ قَوسَينِ اللَّآلِي

أَلَا يَاغَربُ قَد شَاهَدتَ قَومِي
فَحَاذِر أَن تَخُوضَ ولا تُبَالِي

إِذا ذُكِرَ الفَخارُ ذَكَرتُ بُونُو
وَبَاتَ جَبِينُهُ كَالنَّجمِ عَالِي

وَرَكرَاكِي وَأُونَاجِي نصيري
رَأَيتُ كُرَاتِهُم مِثلَ النِّبَالِ

إِذَا لَعِبَ الشَّبَابُ رَأَيتَ جَمعَاً
مِنَ الأَبطَالِ مَحمود الخِصَالِ

وَيُسعِدُنَا مَعَ الأَهدَافِ نَصرٌ
يُضِيئُ بِأَرضِنَا سُودَ اللَّيَالِي

وَقَد شَاهَدتُ فِي حُلُمِي شُعَاعَاً
بِأَنَّ الكَأسَ يَحمِلُهُ الغَوَالِي

دَنَت مِن أَهلِهَا أَرضُ المَعَالِي
وَبَاتَت قَابَ قَوسَينِ اللَّآلِي

أُحِبُّ لَكَ التَّكَبُّرَ والتَّعَالِي
عَلَى كُلِّ الخُصُومِ عَلَى التَّوَالِي

سَيَذكُرُكَ المَغَارِبَةُ افتِخَارَاً
بِأَنَّكَ مِن عَمِالِقَةِ الرِّجَالِ

عبد الرازق البرغوثي

فِلَسطين

يا مَعْشَرَ الإسْبانِ جِئتُ مُواسيًا
بِهَزيمةٍ حضرتْ بِلا ميعادِ
ولْتنقلوا للبُرتغالِ عَزأءَنا
سَيَرَوْنَ مِنّا صَولةَ االآسادِ
كُنتُمْ تَرَوْنَ الكأسَ مِلْكَ يمينِكمْ
والحُلمُ خَداعٌ بِنيل مُرادِ
فهُنا مَغاربةٌ خَبِرْتُمْ عَزْمَهمْ
مِن سالفِ الأزمانِ والآبادِ
رَفعوا الأكُفَّ إلى السّماءِ ضَراعَةً
يَسْتنصِرونَ بِناصرٍ لِعِبادِ
جعلوا التّوكُّلَ لا التواكُلَ عُدّةً
فَبَنَوْا فريقًا كاملَ الإعدْادِ
كُنتمْ لهمْ نِدًّا وخصمًا مُرْعبًا
لكنّهمْ صَمدوا بكلِّ عِنادِ
فَلِذا هُزِمتمْ، والأَنامُ شُهودُنا
ودُموعُكمْ تَجري من الأكبادِ
فَأَطارَ نَومَ العُرْبِ فرحةُ فَوْزِهِمْ
ونَفى مَنامَ الخَصْمِ حُزْنٌ بادِ
فَوزٌ لهُ سَجَدَتْ قُبورُ جُدودِنا
شُكرًا لِربٍّ مُكْرِمٍ جَوّادِ

إنّي أهنّئُ أمّةً عربيةً
ظَفِرتْ بِنَصرٍ، بَعدَ طُولِ رُقادِ
فَبَكتْ لَهُ فرَحًا بِعَوْدتِهِ لَها
إذْ غابَ دَهْرًا عَنْ لسانِ الضّادِ
في حِقْبةٍ جَمعت لنا ظُلْمَ الوَرى
وخُنوعَ حُكّامٍ وشَرَّ أعادِ
يا نَسْمةً هَبّتْ عَليْنا ليلةً
رَدَّتْ إلَيْنا طارقَ بْنَ زيادِ
من أرضِ أَندَلسٍ تفوحُ عُطورُها
جادتْ بها غِرناطةُ الأمجادِ
حَملتْ لنا صُوَرَ انْتصاراتٍ بَدتْ
مِسْكًا تَحَوَّرَ من دَمِ الأجدادِ
مِن نَسْلِ (وادي لكّةٍ)، أنْعِمْ بِها
بِكْرَ الفُتوحِ،وصَرخةَ الميلادِ(1)
عَرّجْ على (زَلّاقَةٍ)، وأُسودُها
مِن أرضِ مغربِنا أتَوْا لِجهادِ (2)
ويَجيئُنا (وادي المَخازِنِ) شاهدًا
حيْثُ الفِرَنْجةُ بُعثِروا كَرَمادِ (3)
ربّاهُ؛ فَاحْفظْ أُمّتي، واكْتُبْ لَها
نَصْرًا وكُنْ لِلشَّرِّ بالمِرْصادِ
المُهلكينَ التّينَ والزّيتونَ في
أوْطانِهِ، والزّرعَ مِثلَ جَرادِ
الحاصِدينَ نِساءَنا وصِغارَنا
بِذَخيرَةٍ سُبِكَتْ من الأحقادِ

الغاصِبينَ الأرضَ من أرْبابِها
فتَقَطَّعوا مِزَقًا بِكُلِّ بلادِ
العابثينَ بِجُرمةِ الأقصى، فهل
فَوْقَ الّذي أَسْلَفْتُ مِن إفْساد؟
يا إخْوةً في المَغربِ الأقْصى لَهُمْ
عِشْقٌ تَجَذَّرَ في دَمي وفُؤادي
رَفَعوا فِلَسطينَ الأبِيّةَ في السَّما
عَلَمًا يُرَفرِفُ مُشْبَعًا بِودادِ
في كُلِّ بَيتٍ أطْلقوها صَيْحةً
زَأَرَتْ مَلايينُ الأُسودِ تُنادي:
يا قُدْسُ: أَنتِ أَمانةٌ بِرِقابِنا
نَفسي فِداؤُكِ، بَعْدَها أَوْلادي

القس جوزيف إيليا
سوريا-يقيم بألمانيا-

شكرا أسود الأطلس-

هنيئًا أسُودَ الأطلسِ الفوزُ جاءكم
على قممٍ شُمٍّ رفعتم لواءَكم
وفي زمنٍ طالت هزائمُنا بهِ
كتبتم على صفْحاتِهِ اليومَ لاءَكم
وسرتم بنا للمشتهى بعدَ جوعِنا
ولمْ تمنعوا عن ظامئٍ كَلَّ ماءَكم
كأنَّ الإلهَ الحيَّ بعدَ رقادِنا
لنهضتِنا مِنْ ذي المقابرِ شاءَكم
وبعدَ هجومِ الفقرِ هدَّ ثراءَنا
وهبتم لنا مِنْ غيرِ بخلٍ ثراءَكم
وبعدَ سماواتٍ لنا غابَ نورُها
أتينا نريدُ الضّوءَ يزهو سماءَكم
وبعدَ تواريخٍ من القهرِ هشّمتْ
غِنانا زرعتم في الشّفاهِ غناءَكم
فقمنا إلى الجنّاتِ نطرقُ بابَها

نسيرُ إلى ما نرتجيهِ وراءَكم
فشكرًا أُسودَ الأطلسِ الآنَ بردُنا
تلاشى وقد ألبستمونا رداءَكم
إلى غدِنا الأحلى خذونا تقدّموا
لكي تملؤوا من شهدِ مجدٍ وعاءَكم
فإنّا وقد شدتم قصورَ هنائِنا
مصلُّونَ للمولى لتجنُوا هناءَكم

لطيفة تقني

المغرب

أُسودُ الْأَطْلَسِ

أُسودُ الأَطْلَسِ الشَّمّاخِ فازوا
وصارَ الْحُلْمُ مِنْ فَوْزٍ يَقينا
فَإِنَّ الْحُلْمَ مَهْما كان طِفْلًا
سَيَغْدو بالْجُهودِ غَدًا مُبينا
فَهَذي الرّايَةُ الْحَمْراءُ نادَتْ
بِفَخْرٍ قَدْ حَميتُمْ ذا الْوَتينَا
أَراكُمْ في النَّزالِ أُسودَ فَوْزٍ
زَئيرُ النَّصْرِ يَعْلو اللَّاعِبينَا
ويَشْتَدُّ النِّزاعُ بِغَيْرِ حَرْبٍ
هِيَ الْكُرَةُ النَّبيلَةُ مِنْ بَنينا
تَرى شُمًّا عَرانينًا بِزَهْوٍ
وَذَوْدٍ عَنْ حِياضٍ ثابِتينَا
ومَهْما واجَهَتْهُمْ مِنْ خُطوبٍ
تَراهُمْ واثِقينَ ودائِبينَا
وإِنّي لَسْتُ مِنْ عُشّاقِ لَهْوٍ

ولا كُرَةٍ فَصِرْتُ لَهُمْ حَنينا
أَهازيجٌ لِجُمْهورٍ قَوِيٍّ
يُرَدِّدُ حُبَّ مَغْرِبِنا مُعينا
تَرَوْنَ النّاسَ في شَرْقٍ وغَرْبٍ
بِكَأْسٍ حامِلِينَ وراغِبينَا
قِفوا لِأُسودِ مَغْرِبِنا وُقوفًا
فَقَدْ أَبْلَوْا وجَدُّوا جاهِدينَا
فَلَيْتَ الكَأْسَ تَغْدو مِنْ نَصيبٍ
لِمَنْ رَكِبوا السَّحابَ مُهَلِّلينا
هُوَ الْفَتْحُ الْمُبينُ ونِعْمَ فَتْحٌ
إِذِ الْأَبْطالُ قَدْ أَدَّوْا يَمينا
بِأَنْ يُعْلوا شِعارَ الْأَرْضِ دَوْمًا
ويَحْموا نَجْمَةً زانَتْ عَرينا
أُسودَ الْأَطْلَسِ الشَّمّاخِ زيدوا
فَقَدْ صارَ الْحَماسُ بِنا رَهينا
حَماسُ اللَّهْوِ فيكُمْ خَيْرُ كَأْسٍ
وإِنْ فُزْتُمْ أَجَدْتُمْ مُكْرَمينا
سَلامٌ مِنْ مَدينةِ بُرْتُقالٍ
تَزِفُّ لَكُمْ نَجاحًا مُسْتَبينا
فَثَمْرُ الْبُرْتُقالِ لَكُمْ عَصيرٌ
وعِطْرُ الياسمينِ يَفوحُ طِينا

سُرِرْنا بِالضَّراغِمِ....

أُسودٌ بَالشَّجاعَةِ في نِزالٍ
وليْسَ لَهُمْ نُيوبٌ كَالْأُسودِ
وإنْ حاطَتْ بِهِمْ بَلْوى تَجَلَّوْا
بِأَنْيابٍ وأَسْلِحَةِ الْجُنودِ
أَسِنَّتُهُمْ هِيَ الْأَقْدامُ تَعْدو
لِتَحْقيقِ النَّجاحِ بِلا حُدودِ
ألا مِنْ مُبْلِغٍ عَجَمًا بِأَنّا
كَجِسْمٍ مِنْ حَديدٍ في الصُّدودِ
رَبِحْنا الْكَأْسَ أَمْ لَمْ نَمْتَلِكْها
سَنَبْقى أُسْدَ أَطْلَسِنا الشَّديدِ
سَتَخْشَوْنَ النِّزالَ إذا وُجِدْنا
ونَرْفَعُ رَأْسَ مُنْتَخَبٍ وَدودٍ
ونَبْقى في اتِّحادٍ والْتِئامٍ
بِمَغْرِبِنا وفي الشَّرْقِ الْمَجيدِ
فَذي قَطَرٌ كَمَأْسَدَةٍ تَباهَتْ
بِمَنْ رَفَعوا الْبَيارِقَ لِلْجُدودِ
سُرِرْنا بِالضَّراغِمِ بِاعْتِزازٍ
نُهَنِّئُ كُلَّ عُرْبٍ لِلرُّدودِ

بِالْأَبْطالِ نَفْتَخِرُ

إِنّا أُسودٌ وحُبُّ الْأَرْضِ يَجْمَعُنا
لا نَحْمِلُ السّوءَ لَكِنْ طَبْعُنا الْحَذَرُ
نَحْمي دِيارًا لِأَجْدادٍ بِها قَطَنوا
سَقاهُمُ الْحُبُّ والْإِخْلاصُ والسَّهَرُ
في الْقَلْبِ إِخْوانُنا في الشَّرْقِ قاطِبَةً
وبِالْمَغارِبَةِ الأبطالِ نَفْتَخِرُ
ذا مَغْرِبٌ عَرَبِيٌّ صامِدٌ أَبَدًا
فيه الْأَشَمُّ وفيه الْوَرْدُ والْحَجَرُ
قَدْ أَظْهَرَتْ لُعْبَةُ الْأَبْطالِ وَحْدَتَنا
واسْتَبْشَرَ الْكُلُّ خَيْرًا باتَ يُنْتَظَرُ
إِنْ مَسَّ إِخْوانَنا خَطْبٌ نَعِشْ كَمَدًا
أَوْ قَدْ نَثورُ فَلا نُبْقي ولا نَذَرُ
إِنّا مِنَ الْعُرْبِ والدّينُ الْحَنيفُ لَنا
والْأَصْلُ يَرْبِطُنا والْحُبُّ والْقَدَرُ
فَالْمَلْعَبُ الْقَطَرِيُّ الْآنَ يُخْبِرُكُمْ
كَيْفَ الْهُجومُ وكَيْفَ الْقَفْزُ والظَّفَرُ
والْخَصْمُ يَسْعى لِفَوْزٍ ما لَهُ أَمَلٌ
تَرى دُموعًا على الْخَدَّيْنِ تَنْهَمِرُ

فَالْكأْسُ كانَتْ بِقُرْبِ الْعُرْبِ يَحْرُسُها
أُسْدٌ ضَراغِمُ في الْمَيدانِ كَمْ زَأَروا
تَمْريرَةٌ ثُمَّ تَسْديداتُهُمْ بَهِرَتْ
حُكّامَ لَهْوٍ فَبانَ الْخَطْبُ والضَّرَرُ
قَدْ خَوَّفونا بِإِسْبانٍ وقُدْرَتِهِمْ
والْفَتْحُ جاءَ مُبينًا مِنْهُ يُفْتَخَرُ
لَمْ يَغْلِبونا ولَمْ يَقْضوا على هِمَمٍ
بَلْ جاءَهُمْ رَدُّنا يَزْهو بِهِ الْبَصَرُ
والْبُرْتُغالُ هَزَمْناهُمْ بِواحِدَةٍ
قَدْ هَدْدَدونا فَصارَ الْكُلُّ يُحْتَضَرُ
وَذي فَرَنْسا بِجِدٍّ قَدْ رَمَتْ وسَعَتْ
لِلْفَوْزِ والْفَوْزُ مِنْها كُلُّهُ نَظَرُ
إِنّا نُهَنِّئُ مَنْ بِالْكَأْسِ قَدْ ظَفِروا
فَريقُ"ميسي"و"أَرْجَنْتينُ"قَدْ كَبَروا
فما غُلِبْنا ولَكِنْ كَبْوَةٌ حَدَثَتْ
نَبْقى كِبارًا ويَبْقى الْحُلْمُ يُنْتَظَرُ
إِنّا بِعُرْسٍ وعُرْسُ الْيَومِ مُخْتَلِفٌ
فَوْزٌ بِرُبْعٍ وإِخْوانٌ لَنا حَضَروا
لا تَحْسَبوا أَنَّنا في صَمْتِنا وَهَنٌ
وأَنَّنا في غِيابِ الْقَوْلِ مُنْحَدَرٌ
إِنَّ السُّكوتَ وإِنْ طالَتْ دَقائِقُهُ

فِي آخِرِ الْأَمْرِ أهْدافٌ لَها أَثَرٌ
فَاللَّيْثُ مَهْما بَدا في الْغابِ مُنْكَسِرًا
إِنْ حانَ جِدٌّ فَمِنْهُ السَّمْعُ يَنْكَسِرُ
تَبَسَّمَ الْعِزُّ لَمّا كُلُّ إِخْوَتِنا
تَبارَكوا الْفَوْزَ فِي جَوٍّ بِهِ ظَفَرٌ
سَعِدْتُ لَمّا رَأَتْ عَيْني أَواصِرَنا
يَحْكي بِها الْإِخْوَةُ الْأَعْرابُ والْحَضَرُ
هِيَ الْعُروبَةُ تَجْري فِي جَوارِحِنا
مَهْما نَكَرْنا ومَهْما خُبِّئَ الْخَبَرُ
وذي الْحُروفُ مِنَ الْأَحْداثِ أَنْقُلُها
إِنْ قُلْتُ زورًا فَفي أَيّامِنا الْعِبَرُ

عبد الله العفاقي الفلاح

المغرب

بالرحمن نعتصم..

الأُسْدُ تزأرُ، والأفراحُ تَجْتمعُ
والنَّصْرُ خُلِّدَ، فِي المَيدانِ يُنْتزَعُ
حَيِّي الشبابَ، طُموحٌ دُونَما مَلَلٍ
والْمَحْ بُنودَ ذَوي الأمجادِ تَرتفِعُ
آسَادُ مَغربِنا فخْرٌ لنا، صَمَدوا
بِشْرٌ يَسُودُ فلا سَخْطٌ ولا جَزَعُ
فأْلٌ وحبٌّ وبِرُّ الوالِدَين سَمَا
في كلِّ مَكرُمةٍ صِدْقٌ بِهِ ارتَفَعُوا
ما أروعَ القِيَمَ الكُبرى تُصاحِبُنا
طُولَ المَسِيرِ، سَبيلُ البِرِّ نتَّبِعُ
منهُ انْطلقنا، نَرُومُ المَجْدَ نأْمَلُهُ
حتَّى سَمَوْنا وفي أفْعَالِنَا بِدَعُ
في سَجْدةِ الشُّكْرِ حُزْنَا في الدُّنَى شَرَفاً
نُورٌ تَجَلَّى يُنِيرُ الكَونَ يَلْتَمِعُ
ولَا تَرانا سِوَى قَومٍ ذَوِي هِمَمٍ

بالحَقِّ سُدْنَا، وبالرَّحْمنِ نَعتَصِمُ
هُتَافُنا نُصْرَةً لِلْمُصطَفى بِفَمٍ
أحْيَا قُلُوباً لها في حُبِّهِ وَلَعُ
عَسَى الليَالِي الَّتِي وَلَّتْ بِفُرقَتِنَا
تُعيدُ شَعْباً على الفُرْقانِ يَجْتَمِعُ

وليد الطيب

اليمن

حقاً رفعتَ شعارَ العالمِ العربي
وصرتَ أهلاً لنيلِ الكأسِ واللقبِ.
يا مغربَ العُربِ يا شعباً علا وسما
عالٍ شموخُكَ فوقَ الغيمِ والسُّحُبِ.
رفعتَ بالفوزِ اِسمَ العُرْبِ عن جَذَلٍ
فنالَ حتماً وسامَ اللاعبِ العربي.
مني مباركُ ملياراً أرددُها
وألفُ عَقْدٍ من الألماسِ والذّهَبِ.
سجّلْ مكانَكَ في التاريخِ بالعلَنِ
وارفعْ شموخَكَ والتمجيدَ للوطنِ.
يا مغربَ العُرْبِ ردّدْ غيرَ مُكتَرِثٍ
نلْنا البطولَةَ في ظرفٍ من الزمنِ.
نحنُ الأسودُ وفي أعماقِنا هِمَمٌ
كالموجِ تطغي على أسطورةِ الوَهَنِ.
نلنا البطولةَ نلناها بعزّتِنا
والحمدُ للهِ ذي الإعطاءِ والمِنَنِ.
يا أيها العُرْبِ هَنّونا فإنّ لنا

فخرَ التفوّقِ في إبداعِ مُتَّزِنِ..
أطلِقْ شِعارَكَ صدّاحاً بملءِ فَمِ
مادامَ عزمُكَ يستعلي إلى القِمَمِ.
كفَّيتَ كَفَّيتَ واستبشرتَ مبتسماً
في منتهى الفخرِ نِلتَ الفوزَ بالقدمِ.
مليارُ كأسٍ بأرقى العطرِ توصلُكم
وخامةُ الشعرِ بالإيقاعِ والنَغَمِ.
وَشْمُ البطولةِ في أقدامِكم نُقِشَتْ
وشارةُ الفوزِ قد رَفَّتْ على العَلَمِ.
يا مغربَ العُرْبِ نهديكم محبَّتَنا
بما هزمتُم فلولَ الغربِ والعَجَمِ.
منّا مباركُ ملياراً مُكَلَّلَةً
بأجملِ الوردِ في جودٍ وفي كَرَمِ.
في منتهى الفخرِ قد حرّكتُ إحساسي
ونغمةُ الشعرِ دوّتْ فوقَ كُرّاسي.
فصرتُ أنقشُ كفَّ الحرفِ مبتهجاً
وأبعثُ الحبَّ مختوماً بأنفاسي.
منّا التهاني لأُسْدِ المغربِ ارتفَعَتْ
بأجودِ العطرِ خُطَّتَ فوقَ قرطاسِ.
يا مغربَ العُربِ أنتم فخرُ أمَّتِنا
بالحزمِ والعزمِ فاشمخْ رافعَ الراسِ.

وارفعْ شعارَ بني الإسلام قاطبةً
وافخرْ بدينِكَ فخراً دونَ مقياسِ.
فالفخرُ بالدينِ أغلى ما نُمَجّدُهُ
وفاقدُ الدينِ محتومٌ بإفلاسِ.
تكفي البطولةُ في توحيدِ أمّتِنا
ووحدَةُ الصفِ فوقَ الفوزِ بالكاسِ.
رغم الهزيمة تبقى الأسود أسودا
سِرْ سِرْ إلى الجَوْزاء إنّكَ واصلُ
لا يُثْنِيَنّك عن طُموحك فاشِلُ
العِزّ غالٍ لا ينالُه كاسلٌ
لُجَجٌ وشَوْكٌ ظُلْمةٌ وحبائلُ
المجدُ صعب والحياة معاركٌ
أُحلم وثق بالحُلْم إنّك نائلُ
فِتْيانُ عَزْم للعلاء تُناضلُ
حُلْم الضراغم ما لديه سواحلُ
حمَلوا الأماني للسماء وحلّقوا
سجَدوا وفي طَيّ السّجود رسائلُ
مَن قال إنّ العُرْب قُطّع حَبْلهم
واهٍ ففي قطرٍ لدىّ دلائل
رغما عن الأضغان في وهراننا
غنّت لفوز المغربيّ عنادل

الحُلْم حُلْم والجَنان مكذّب
أو مُثْبت فمصدّق فمحاولُ
اعْملْ وثابِرْ كُنْ لِقَوْلك فاعلا
كمْ مرّ في هذا الزمان أقاول
وملاحمٍ كان الليوث نجومها
البِرُّ زادٌ والإباء نواصلُ
عنها سَلِ الإفْرَنْج كيف تُكسّروا
الثّوْرُ باكٍ والنفوس ثواكِلُ
والدُونُ لم يَنْفعْه سُؤْدد أمْسه
كمْ ذاب قُدّام العرين بَواسلُ
هذا ولِيدُ إلى المعالي رامقٌ
من ذا إلى هِمَم الجبال يُطاولُ
غَلَبَتْ عزائمه العزائم كلّها
فالعُسْر يُسْر والصعاب مناهلُ
لله ذرُّكمُ رفعتم طرْفنا
حتى غدا عنا المدى يتسائل

تمام طعمة

سوريا

أسودُ الأطلسِ

فخرُ العُروبةِ والإبا يا مَغْربُ
فَلَكَ المروءةُ والكرامةُ تُنْسَبُ
قد سِرْتَ والإصرارَ تصْنعُ عِزَّةً
ما المجْدُ إلّا بالعـزائمِ يُكْتَبُ
ومضَيتَ مرفوعَ الجبينِ مُعانداً
في ساعِدَيكَ عـزيمةٌ تتلهَّبُ
حَطَمَتْ أساطيرَ الكِبارِ ورجْسَهم
أنتَ الكبيرُ فما الملاعبُ تكذِبُ
كم مِن فريقٍ قدْ طمَسْتَ غرورَه
عيناهُ تبكي والجوارحُ تَندُبُ
قد جرَّ ذيلَ هزيمةٍ مِنْ بعْدِ ما
قد ظنَّ أنّكَ خائفٌ مُتَهيّبُ
ونقشْتَ في سِفْرِ الخلودِ مآثراً
يتلو قوافيَها علينا الملْعبُ

فإذا أردْتَ نقوشَ مَجْدٍ خالدٍ
فبغَيرِ عزمِكَ دُرُّه لا يُوهَبُ
لا مستحيلَ فلاعبوكَ تَدافعوا
كالأُسْدُ تَزأَرُ في اللقاءِ وتغضبُ
كانوا على كلِّ الثُّغورِ أَسِنّةً
وصوارماً أَعداءَها لا تَرْهبُ
مَنْ كان يَعجَبُ مِنْ مراجلِ صَبْرِهم
فليَدْرِ أَنّا منهمُ لا نعجبُ
ساروا ترافقُهم سيوفُ عزائمٍ
وصهيلُ صبْرٍ خيلُه لا تتعبُ
لا شيءَ يصعُبُ بعدَما ركعتْ لهم
فِرَقٌ،فإنّهمُ الفَريق الأصْعبُ
قد أشْرقَتْ تَطَأُ النُّجومَ شموسُهم
وشموسُ مَنْ ظُنُّوا كِباراً تغْرُبُ
تَشْدو لهم أرْواحُنا يعلو بها
مجْدٌ مِن الشَّهدِ المُصَفّى أعذبُ
لَمْ يُهْزَمِ الأَبطالُ إِذْ أحلامُهم
بلغتْ معارجَ عِزّةٍ لا تَنْضَب
هو مغربُ الأَبطالِ يمضي شامخاً
وعن الأبِيّ ذُرا العُلا لا تُحْجَبُ
جمعَ القلوبَ على موائدِ نَصْرِهِ

مَنْ غيرُه بينَ القلوبِ يُقَرّبُ؟
إنَّ الّذي للهِ يسْجُدُ شاكراً
صلْبَ الإرادةِ عزْمُه لا يُغلَبُ
هل آبَ مهزوماً مَن اتّشَحَ الإبا
إنْ كانَ أكتافَ المخاطرِ يركبُ؟
هل عانقتْ شهبُ الشُّموخِ سِوى الّذي
قد كانَ مِنْ غُدُرِ المروءةِ يشْربُ؟

خالد هلال أحمد عبد الله

مصر

((بونو ....بونو))

==========

من مصرَ أزهو فرحةً بمجالسي
أهدي التحيةَ يا أسودَ الأطلسي
أنتم رجال العُرْبِ قد كنتم لنا
أبطالَ عزٍ للرجولةِ تحتسي
المغربُ الميمونُ أسعدَ أمةً
يا أمتي هيا انهضي لا تنعسي
قولوا لِكَندَا نَحنُ أهلُ عزيمةٍ
الفارسُ العربيُّ ليسَ بِمُفلِسِ
يا أيها الأسبان عذرا عندنا
بونو الفتى العملاق نعمَ الحارسِ
البرتغال تجهزت لنزالنا
لكن أبطال الوغى قالوا اخرسي
مهما فعلتم فالأسود تهيأت
عزما وإصرارا وهجمة فارسِ
رجراجي أعطى للكبار نموذجا
أبكى الذين تهاونوا ومنافسي

أشرف العوفي
سلطنة عمان
عزْفٌ على الجِلدِ المدوَّر

اِزأر وزمجـر وكن عملاقَ كن أسـدا
واكتب على صفحةِ التاريخِ منفـردا
وزّعْ على الساحةِ الخضراءِ أُغنيةً
وافتح لأحلامِكَ البيضاءِ ألْفَ مَدى
يا أنتَ وحدكَ تُثـري المونديالَ سناً
ودهشـةً أغرقتْ في بحـرِها كنَدا
أجهضْتَ أُمنيـةَ البلجيكِ من غضَبٍ
وبعْـدها حُلُمُ الأسبـانِ قد وُئِدا
وفي الثُمـامةِ أينَ البرتغـالُ لهُ
صدى ضجيـجٍ، ولكنْ لم نر أحدا
أعظِمْ ببونو تجلّى وانبـرى بطلاً
في كلِّ رُكنٍ من المَرمى يمدُّ يدا
كأنَّـها التكتـاكا من وليـدهمُ
محنَّـكٍ أثمـرت أفكـارُه مددا
نجـومُ أطلسَ ما كلّـوا وقد حملـوا
حدَّ السماءِ علـى أكتافِـهم بلدا

يا أيها المغـربُ المزيانُ كـم هدفاً
حقّقتـهُ وكسـرتَ الأمْـسَ والعـددا
يا حامِلاً للـواءِ العُرْبِ في قطـرٍ
المغربـيُّ لقـد أوفَـى بما وعدا
أعـدتَ للّحمة الأولى لياقَتـها
دمُ العروبةِ ها قد جـاءَ مُحتشِـدا

د. محمد بن علي العوفي
سلطنة عمان

مَغْرِبُ الأبْطالِ

أيُّها المغربُ منكَ المشرقُ
في سَماكَ المجدُ دومًا يسمقُ
وعلى تاجكَ عزٌّ شامخٌ
جاوزَ العليا بفخرٍ يخفقُ
وعلى وجهكَ ضَحْكاتُ النَّدى
يأسرُ الناظرَ وجهٌ مونقُ
بيديكَ الحبرُ إبداعًا رَوَى
ظمأَ الألبابِ فنًّا يغدقُ
وبكَ النصرُ عَلَتْ أركانُهُ
علمٌ أحمرُ نجمٌ يشرقُ
ولكَ الأطلسُ عرشٌ قد سَمَا
والأسودُ الشمُّ فيهِ حلّقوا
حلّقوا في دوْحةِ النُّورِ بِنَا

سطّروا فوزًا عريضًا يبرقُ

أسعدَ الأنصارَ في كلِّ الدُّنى

كلُّنا عُرْبٌ بضادٍ ننطقُ

حُزْتَ يا مغربُ مجدًا عاليًا

بلْ بِكَ المجدُ جميلٌ ألْيقُ

سيظلُّ الكونُ يحكي قصةً

مغربُ الأبطالِ فيها البيرقُ

عكاشة عبكار

المغرب

الأسودُ

تبسَّمْ أيُّهَا العيدُ المَجِيدَ
فإنَّ الفَخْرَ يكتُبُهُ الوَلِيدُ
تبسَّمْ إنّ لاعبَنَا سعيدٌ
يُقَلِّبُ كيْفَ يُنْصِفُهُ السَّعيدُ
توسَّمَتِ السَّمَاءُ إلَيْكَ نصْراً
يُقَرِّبُ رِيحَهُ العَلَمُ البَعِيدُ
رفَعْتَ رُؤُوسَنَا بعْدَ انْتِكَاسٍ
وهلْ يَوماً تَوَاضَعَتِ الأسودُ؟
لعَمْرُكَ يَا وَليدُ جَمَعْتَ شعباً
عديداً لَمَّهُ وَطنٌ وحيدُ
فِلِسْطِينُ القَضِيَّةُ كُنْتِ نوراً
أضاءَ لِمَنْ تَهَدَّدَهُ الوَعِيدُ
تَرَكْتِ لنَا مِنَ الذِّكْرى كَلاَمًا
تَعلّم مِنْ طَلاَوَتِهِ النَّشيدُ

هممُ الأَبْطَالُ قد صُنِعُوا بروحٍ
إذا مَا نُودِيتْ فَهْيَ الحَديدُ
حكيمٌ حارثٌ داري نصيري
حكيمي بونُ سايِسُهُمْ عميدُ
همُ التَّارِيخُ قدْ دَخَلُوهُ فَتْحاً
بأفذاذٍ شِعَارُهمُ المزيدُ
فيَا تَارِيخُ سَجِّلْ مَا أَرَدْتَ
فَلَيْسَ يَكُونُ إلاَّ مَا نُرِيدُ

عبد الوهاب الرامي
المغرب

أسود الأطلس

يا أسودَ الأطلسِ اجتزْتِ الصِّعابا
نحـو فوزٍ مُلْهِمٍ شِيباً شَـبابا
جئتِ بالنصر الذي صفَّى قلوباً
فاستوى في عُمقها يجلو اكْتِئابا
قد زَأَرْتِ اليوم في باب التَّباري
كنتِ سَعْداً فاتحا للعِزِّ بابا
بعد فوزٍ مُسْتحَقٍّ من فريقٍ
قد نَسينا عهدَ ضَيْمٍ والعِتابا
كم فرِحنا وانْشَرَحنا وانْتظَمْنا
في جمُوعٍ عن ذَويها الحزنُ غَابا
قد عَلِمْنا بعد أيام التَّبَاكي
أننا شعبٌ جميلٌ قد أصابا
ليس بالأحْلامِ يُبْنى مجْدُ شعبٍ
بلْ أكيداً تؤْخَذُ الدُّنيا غِلابا

شكرا أسود

مَنِيعَةٌ قد زَانَها الحَسَبُ مِنْ أُسْدِها اِنْتابَني العَجبُ
أبْطالُها من طِينَةٍ صُقِلتْ فاحْتارَ في إشْراقِها الذَّهَبُ
مِنْ مَغربٍ أنوارُها طَلَعَتْ صوْبَ السَّما كأنّها شُهُبُ
مَجموعةٌ في صدْرِها وطنٌ كمْ تَنْجَلي مِن دِفْئِهِ الكُرَبُ
وأطْلَسٌ في قلبِها شَمَخَا حتّى بكَتْ مِنْ عُلْوِهِ السُّحُبُ
ها شُكْرُنا بعْد الذي صَنَعَتْ مِنْ قَلْبِنَا نَجْزيهِ لا عَتَبُ
كمْ أرْبَكَتْ مَنْ كَعْبُهُمْ سَمَقَا وبَعْثَرَتْ أوراقَ ما احْتَسَبُوا
في لحْظَةٍ تَرْنُو لَهَا أُمَمٌ يَبْكي لَها مِنْ حَرّهَا اللَّهَبُ
رَكْراكِيٌ في خُطَّةٍ غَلَبَتْ نِدّاً لهُ في ما مَضى لَقَبُ
وَفِتْيَةٌ منْ جُنْدِهِ نَسَفُوا قوْماً أَرَادُوا الغُلْب وانْتَصَبُوا
أقْدَامُهُمْ مِثْلُ الخُيُولِ جَرَتْ هاماتُهُمْ نَحْوَ العُلَا تَثِبُ
تمْريرَةٌ مُرْتَدَّةٌ مَرَقَتْ أنْدَادُهُمْ منْ هَوْلِهَا ارْتَعَبُوا
كلُّ الذين اسْتَكْثَرُوا ظَفَراً قدْ قَدَّرُوهُمْ حِينَما غُلِبُوا
كمْ دوْلةٍ منْ وَطْئِهِمْ هُزِمَتْ شَديدَةٍ في مِلْكِهَا رُتَبُ
إسْبانِيا والبُرْتُغالُ مَعاً وبَلْجِكَا خَرُّوا لها اضْطَرَبُوا
يا إخوَتي أَنْعِمْ بهِ كَرَماً ذاكَ الذي جَادَتْ بهِ الرُّكَبُ
في عالَمٍ أبْلَوْا ومَا فَتَرُوا بنخْوةٍ من كأسِهِ اقْتَرَبُوا
ونفسُهُم أقْدَاحُها طَفَحَتْ يا نَخْبَ مَنْ مِنْ صَفْوِهَا شرِبُوا
منْ حظِّنَا ساقُوا لنا شَرَفاً لمْ يبْخَلُوا منْ بعْدِ ما اغْتَرَبُوا

شَقُّوا طريقاً واعِداً لِغَدٍ نَصْرٌ لَنا قدْ جاءَ مُكْتَسَبُ
في حُبِّهِمْ لَمْ ندَّخِرْ نَفساً تهْيدُنَا في طَيّه طَرَبُ
شُعُوبُنَا أصْوَاتُها صَدَحَتْ فِي هَبَّةٍ يَعْلُو بِها النَّسَبُ
نحنُ الذين أحْسَنُوا سَلَفاً هَا فوْزُنا فِي شَكْلِهِ لَعِبُ
لكِنَّهُ للنَّفْسِ مُنْتَزَهٌ فيهِ المُنَى والعِزُّ والأَرَبُ

سعيد يعقوب
الأردن

تَأَلُّقُ المَغْرِبِ العَرَبِيّ

إِضْمَامَةُ الرَّيْحَانِ وَالآسِ
تُهْدَى لِمَنْ أَحْنِيْ لَهُمْ رَاسي
نَسَّقْتُهَا مِنْ كُلِّ قَلْبٍ مُخْلِصٍ
بَيَدَيَّ مِنْ عَدَنٍ لِمِكْنَاسِ
هَتَفَ الجَمِيعُ مُرَدِّدًا بِحَرَارَةٍ
مَرْحَى عَلَيْكُمْ لَيْسَ مِنْ بَاس
إِنْ لَمْ نَفُزْ بِالكَأْسِ فُزْنَا بِالذِيْ
هُوَ عِنْدَنا أَغْلَى مِنَ الكَاسِ
شُدَّتْ قُلُوبُ النَّاسِ تَحْتَ لِوَائِكِمْ
مِنْ بَعْدِ طُولِ تَنَافُرِ النَّاسِ
حَتَّى تَنَبَّهَ كُلُّ جَفْنٍ غَافِلٍ
مِمَّا جَرَى وَتَذَكَّرَ النَّاسي
يَكْفِيْ التَّنَاغُمُ فِيْ المَشَاعِرِ بَيْنَنَا
أَوْ مَا بَدَا مِنْ فَيْضِ إِحْسَاسِ

عَشِيَّةَ لِقَاءِ مُنْتَخَبِ المَغْرِبِ العَرَبِيّ بِالمُنْتَخَبِ الفَرَنْسِيّ:

غَدًا يَتَحَقَّقُ الحُلُمُ
وَنَحْضُنُهُ وَنَبْتَسِمُ
بَمِنْتَخَبِ الأُسُودِ نَرَى
فَرَنْسَا كَيْفَ تَنْهَزِمُ
وَنُدْرِكُ ثَأْرَنَا مِنْهُمْ
فَكَمْ جَارُوا وَكَمْ ظَلَمُوا
وَكَمْ غَصَبُوا وَكَمْ سَلَبُوا
وَكَمْ مَنَعُوا وَكَمْ حَرَمُوا
وَإِنَّ الحُرَّ لَا يَنْسَى
وَإِنَّ الحُرَّ يَنْتَقِمُ
يُمَرِّغُ أَنْفَهَا بِالتُّرْ
بِ مَنْ فِيْ أَنْفِهِ شَمَمُ
وَمَنْ فِيْ حَزْمِهِ شَرَرٌ
وَمَنْ فِيْ عَزْمِهِ حُمَمُ
رِجَالٌ أَقْسَمُوا قَسَمًا
وَمِنْهُمْ يَصْدُقُ القَسَمُ
غَدًا هَذَا الفَضَاءُ بِكُلِّ
لِيّ أُغْنِيَةٍ سَيَزْدَحِمُ

غَدًا هَذَا المَدَى يَزْهُو
وَبِالأَفْرَاحِ يَضْطَرِمُ
وَيَخْفِقُ عَالِيًا كَالصَّقْـ
ـرِ مِنْ خُيَلَائِهِ العَلَمُ
وَيَحْلُو اللَّحْنُ فِيْ شَفَتِيْ
وَيَعْذُبُ فِيْ فَمِيْ النَّغَمُ
غَدًا تَرْنُو بِإِكْبَارٍ
وَإِجْلَالٍ لَنَا الأُمَمُ
وَكَيْ تَحْظَى بِرُؤْيَتِنَا
سَتَرْفَعُ رَأْسَهَا القِمَمُ
فَيَا رَبَّاهُ ثَبِّتْنَا
إِذَا زَلَّتْ لَنَا قَدَمُ
وَقَوِّ العَزْمَ، شُدَّ الأَزْ
رَ، وَلْتُشْحَذْ بِكَ الهِمَمُ
فَلَيْسَ سِوَاكَ مِنْ أَحَدٍ
نَلُوذُ بِهِ وَنَعْتَصِمُ

آمَالٌ مُعَلَّقَةٌ

عُيُونُ الرُّوحِ نَاظِرَةٌ
إِلَى قَطَرٍ وَتَرْتَقِبُ

وَمَا يَغْفُو لَهَا جَفْنٌ
وَلَمْ يَطْرُفْ لَهَا هُدُبُ
وَلَمْ تَخْفُتْ لَهَا نَارٌ
وَلَمْ يَهْدَأْ بِهَا عَصَبُ
فَآمَالٌ مُعَلَّقَةٌ
لَهَا الأَشْوَاقُ تَلْتَهِبُ
فَهَلْ تَأْتِيْ لَنَا البُشْرَى
وَيَمْلَأُ قَلْبَنَا الطَّرَبُ
وَنَبْلُغُ مَا نُؤَمِّلُهُ
وَيَدْنُو ذَلِكَ الأَرَبُ
وَنَسْمَعُهَا مُدَوِّيَةً:
نَعَمْ.. قَدْ فَازَتِ العَرَبُ

تهنئة منتخب المغرب بفوزه على منتخب البرتغال بمنديال قطر

هِيَ الآمَالُ يَقْطُفُهَا المُجِدُّ
وَيُدْنِيهَا لَهُ عَزْمٌ وَجُهْدُ
وَكَانَ الفَوْزُ مِنْ رَبِّيْ قَضَاءً
وَإِنَّ قَضَاءَ رَبِّكَ لَا يُرَدُّ
وَإِنَّ اللهَ أَيَّدَهُمْ بِجُنْدٍ
وَإِنَّ جُنُودَ رَبِّكَ لَا تُعَدُّ

وَهَيْهَاتَ الوُصُولُ إِلَى الأَمَانِيْ
إِذَا لَمْ يَسْكُنِ الأَجْفَانَ سُهْدُ
وَلَيْسَ عَلَى الضَّوَامِرِ مِنْ بَعِيدٍ
إِذَا هَمَّتْ فَلَيْسَ هُنَاكَ بُعْدُ
وَلَيْسَ يَخِيبُ فِيْ طَلَبِ المَعَالِيْ
رِجَالٌ كَيْ يَنَالُوهَا اسْتَعدُّوا
وَكَانُوا كَالرَّوَاعِدِ إِذْ تُدَوِّيْ
وَكَانُوا كَالبَوَارِقِ حِينَ تَبْدو
وَكَانُوا كَالصَّوَاعِقِ حِينَ تَهْوِيْ
وَفِيْ أَحْشَائِهَا لِلنَّارِ وَقْدُ
فَدَعْنِيْ مِنْ دَمِيْ أُزْجِيْ التَّحَايَا
مُعَطَّرَةً بِهَا زَهْرٌ وَوَرْدُ
لِمَنْ قَدْ أَثْلَجُوا بِالفَوْزِ صَدْرِيْ
وَيَجْذِبُنِيْ لَهُمْ حُبٌّ وَوُدُّ
وَيَجْمَعُنِيْ لِسَانُ الضَّادِ فِيهِمْ
وَيَرْبِطُنِيْ بِهِمْ دِينٌ وَجَدُّ
فَهُمْ أَهْلِيْ وَإِنْ صُنِعَتْ حُدُودٌ
تُفَرِّقُ بَيْنَنَا وَأُقِيمَ سَدُّ
بِلَادُ العُرْبِ وَاحِدَةٌ وَإِنَّا
لِأَصْلٍ وَاحِدٍ فِيهَا نُشَدُّ
وَدَعْنِيْ أَرْفَعِ الرَّأْسَ افْتِخَارًا

فَلَيْسَ لِفَرْحَتِيْ بِالفَوْزِ حَدُّ
وَمَا أَشْدُو لَهُمْ بالشعر وَحْدِي
مَعِيْ اَلْفٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ يَشْدُو
أَرَى فِيْ كُلِّ قُطْرٍ قَامَ عُرْسٌ
يُشَارِكُ فِيهِ رَقْصَ الشِّيبِ مُرْدُ
مَوَاكِبُ بَهْجَةٍ وَجُمُوعُ بِشْرٍ
إِذَا مَا رَاحَ حَشْدٌ جَاءَ حَشْدُ
وَبَنْدُ المَغْرِبِ الأَقْصَى عَلَيْهَا
يَرِفُّ وَكَمْ لَهُ قَدْ رَفَّ بَنْدُ
يُحَلِّقُ فِيْ سَمَاءِ الفَخْرِ نَجْمًا
وَمِلءُ خُيُوطِهِ كِبْرٌ وَمَجْدُ
كَأَنَّ اليَوْمَ عِيدٌ فَهْوَ بُشْرَى
وَأَلْحَانٌ وَأَضْوَاءٌ وَسَعْدُ
أَرَى الأَفْرَاحَ تَعْمُرُ كُلَّ بَيْتٍ
وَزَادَ لِأَهْلِهِ شُكْرٌ وَحَمْدُ
وَلَمَّا قِيلَ فُزْنَا وَانْتَصَرْنَا
عَلَيْهِمْ، فَاحَ فِيْ الآفَاقِ نَدُّ
كَأَنَّ حُرُوفَهُمْ فِيْ السَّمْعِ لَحْنٌ
وَأَنَّ مَذَاقَهُ فِيْ الحَلْقِ شَهْدُ
كَأَنَّ مِنَ الأَكُفِّ دَنَتْ مَرَامٍ
وَأُنْجِزَ مِنْ كَثِيرِ المَطْلِ وَعْدُ

وَخَلْفَ ضُلُوعِهَا انْشَرَحَتْ قُلُوبٌ
وَحَلَّ عَلَى لَظَى الأَكْبَادِ بَرْدُ
فَيَا لِلهِ مِنْ نَصْرٍ عَظِيمٍ
بِهِ لِلنِّدِ سَلَّ السَّيْفَ نِدُّ
وَكَانَتْ سَاحَةٌ لِلْحَرْبِ تَغْلِيْ
لَنَا فِيهَا هُجُومٌ ثُمَّ صَدُّ
وَكَانَ لَنَا التِحَامٌ وَانْفِصَالٌ
كَبَحْرٍ فِيهِ بَعْدَ الجَزْرِ مَدُّ
وَكَانُوا رِيشَةً بِمَهَبِّ رِيحٍ
وَكَانَ لَنَا بِهِمْ أَخْذٌ وَرَدُّ
إِلَى أَنْ أَدْرَكُوا أَنَّا أُبَاةٌ
وَأَنَّ رِجَالَنَا فِيْ الحَرْبِ أُسْدُ
وَأَنَّ لَنَا عَلَى الأَقْرَانِ صَبْرًا
إِذَا مَا جَدَّ فِيْ المَيْدَانِ جِدُّ
وَطَعْمُ لُحُومِنَا مُرٌّ، وَأَنَّى
يُسَاوِيْ الحُرَّ فِيْ المِيزَانِ عَبْدُ
فَمَا لِلْبُرْتُغَالِ سِوَى دُمُوعٍ
كَأَنَّ مِنَ السَّحَائِبِ تُسْتَمَدُّ
وَلَيْسَ لَهُمْ سِوَى لَطْمٍ لِخَدٍ
وَكَمْ مِنْهُمْ رَأَيْنَا احْمَرَّ خَدُّ
وَنَحْنُ لِكُلِّ فَضْلٍ شَاعَ أُسٌّ

وَنَحْنُ لِكُلِّ نُبْلٍ ذَاعَ مَهْدُ
وَكُلُّ حَضَارَةٍ سَادَتْ وَبَادَتْ
وَمَا لِحَضَارَةِ الإِسْلَامِ هَدَّ
أَقَمْنَاهَا عَلَى عَدْلٍ وَخَيْرٍ
وَفِيهَا لِلْوَرَى هَدْيٌ وَرُشْدُ
فَإِقْدَامًا إِلَى الأَمَلِ المُرَجَّى
وَإِصْرَارًا وَجِدُّوا ثُمَّ جِدُّوا
فَلَيْسَ الكَأْسُ عَنْ يَدِنَا بَعِيدًا
فَشِدُّوا العَزْمَ نَحْوَ الكَأْسِ شِدُّوا
فَمِنْ قَطَرٍ إِلَى تَطْوَانَ شَعْبٌ
بِهِ لِلْكَأْسِ شَوْقٌ لَا يُحَدُّ

تهنئة منتخب المغرب العربي بالفوز على منتخب إسبانيا في مونديال قطر:

يَحِقُّ لَنَا، لَدَى الفَخْرِ، الفَخَارُ
بِمَا فَعَلَ المَغَارِبَةُ الكِبَارُ
فَهُمْ قَدْ أَثْلَجُوا لِلْعُرْبِ صَدْرًا
بِهِ كَمْ شَبَّ مِنْ قَلَقٍ أُوَارُ
وَهُمْ قَدْ صَدَّقُوا لِلْعُرْبِ ظَنًّا

فَلَمْ يَلْحَقْ بِمَنْ ظَنُّوا خَسَارُ
فَكَانُوا كَالجِبَالِ إِذَا اسْتَقَرُّوا
وَكَانُوا كَالخُيُولِ إِذَا أَغَارُوا
وَكَانُوا كَالنُّجُومِ إِذَا أَشَعَّتْ
وَكَانُوا كَالأُسُودِ إِذَا تُثَارُ
وَكَانُوا كَالصَّوَاعِقِ حِينَ تَهْوِيْ
وَيَلْحَقُ مَنْ عَلَيْهِ هَوَتْ دَمَارُ
وَهُمْ قَدْ أَدْخَلُوا فِيْ كُلِّ بَيْتٍ
لَنَا، فَرَحًا بِهِ ضَاعَ الوَقَارُ
فَقُمْنَا رَاقِصِينَ بِهِ نَشَاوَى
وَقَدْ سَاوَى الكِبَارَ بِهِ الصِّغَارُ
جَمِيعُ العُرْبِ فِيْ شَرْقٍ وَغَرْبٍ
يُدَاخِلُهُمْ مِنَ الفَرَحِ افْتِرَارُ
وَلَا عَجَبٌ بِمَا قَدْ كَانَ مِنْهُمْ
فَهَذَا النَّصْرُ كَانَ لَهُ اعْتِبَارُ
فَلَمْ نُنْصَرْ عَلَى خَصْمٍ ضَعِيفٍ
وَهَلْ يُجْدِيْ عَلَى الضَّعْفِ انْتِصَارُ
وَلَكِنْ خَصْمُنَا قَدْ كَانَ مِمَّنْ
إِلَيْهِ بِكُلِّ إِكْبَارٍ يُشَارُ
وَلَكِنَّا قَهَرْنَاهُمْ فَعَادُوا
وَفَوْقَ جَبِينِهِمْ خِزْيٌ وَعَارُ

وَكَانَ لَنَا لَدَيْهِمْ أَلْفُ ثَأْرٍ
وَلَسْنَا مَنْ يَضِيعُ لَدَيْهِ ثَارُ
تَرَكْنَاهُمْ وَقَدْ عَضُّوا أَكُفًّا
وَمِلءُ صُدُورِهِمْ لِلْغَيْظِ نَارُ
بِأُسْدٍ فِيْ الِّلقَاءِ لَهُمْ زَئِيرٌ
وَفِيْ سَاحِ الوَغَى لَهُمُ اقْتِدَارُ
فَلَيْسَ لَهُمْ إِذَا عَزَمُوا نُكُوصٌ
وَلَيْسَ لَهُمْ إِذَا شَدُّوا فِرَارُ
إِذَا نُودُوا لِمَكْرُمَةٍ أَجَابُوا
فَلَيْسَ لَهُمْ لِمَنْ نَادَى اعْتِذَارُ
وَقَدْ كَانُوا لَنَا حِصْنًا حَصِينًا
وَأَنَّى يُدْرِكُ الحِصْنَ انْهِيَارُ
وَكَانُوا كَالجِدَارِ يَذُودُ عَنَّا
وَكَمْ عَنْ أَهْلِهِ ذَادَ الجِدَارُ
فَأَنْتُمْ فِيْ الفَلَاةِ لَنَا ظِلَالٌ
وَأَنْتُمْ فِيْ الظَّلَامِ لَنَا مَنَارُ
خُلَاصَةُ كُلِّ مَفْخَرَةٍ وَمَجْدٍ
وَإِيجَازٌ مُفِيدٌ وَاخْتِصَارُ
لَهُمْ تَرْنُو الثُّرَيَّا وَهْيَ غَيْرَى
وَتَحْسُدُهُمْ عَلَى البَذْلِ البِحَارُ
أَلَا يَا أَيُّهَا الأُسْدُ الضَّوَارِيْ

وَيَا مَنْ مِنْهُمُ الدُّنْيَا تَغَارُ
هَنِيئًا مَا فَعَلْتُمْ إِذْ تَرَكْتُمْ
خُصُومَكُمُ يُصِيبُهُمُ الدُّوَارُ
وَمَرْحَى لِلْعَزَائِمِ حِينَ سُلَّتْ
بِأَيْدٍ كَمْ أَهَابَ بِهَا ابْتِدَارُ
فَكَانَ لَكُمْ هُجُومٌ وَانْدِفَاعٌ
وَكَانَ لَكُمْ ثَبَاتٌ وَاصْطِبَارُ
وَلَا نَفْعٌ لِزِنْدٍ دُونَ عَقْلٍ
وَلَا حَرْبٌ بِلَا عَقْلٍ تُدَارُ
مَنَاطُ النَّصْرِ إِيمَانٌ وَصَبْرٌ
وَلِلْغَمَرَاتِ دَفْعٌ وَانْحِسَارُ
وَيَا لِسُجُودِكُمْ لِلهِ شُكْرًا
وَقَدْ أَوْدَى (بِإِسْبَانِيَا) انْكِسَارُ
عَلَيْكُمْ أُمَّتِيْ عَقَدَتْ رَجَاء
وَإِنْ لِرَجَائِهَا صَعُبَ المَسَارُ
نُرِيدُ الكَأْسَ لَوْ قَالُوا :خَيَالٌ
نُرِيدُ الكَأْسَ لَيْسَ لَنَا خَيَارُ
نُرِيدُ الكَأْسَ لَا شَيْءٌ مُحَالٌ
فَمِنَا طَالَ لِلْفَرَحِ انْتِظَارُ

تهنئة المنتخب المغربي بفوزه على منتخب كندا في مندیال قطر:

ارْفَعْ جَبِينَكَ لِلسَّمَاءِ وَكَبِّرِ
وَاكْتُبْ مَلَاحِمَ لِلْفَخَارِ وَسَطِّرِ
وَانْشُرْ عَلَى كَتِفِ النُّجُومِ بَيَارِقًا
حَتَّى تَرَى مِنْهَا يَغَارُ الْمُشْتَرِي
وَانْقُشْ عَلَى صَخْرِ الزَّمَانِ قَصِيدَةً
عَنْهَا تَظَلُّ عَلَى مُرُورِ الأَعْصُرِ
هِيَ أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ جَبَّارَةٌ
لَمْ تَخْشَ مِنْ كِسْرَى وَلَا مِنْ قَيْصَرِ
هِيَ أُمَّةٌ قَامَتْ وَشَائِجُ بَيْنَهَا
مَهْمَا بِهَا مَكَرَ العِدَا لَمْ تُبْتَرِ
فَالدِّينُ أَكْبَرُ لُحْمَةٍ وَالضَّادُ أَعْـ
ـظَمُ جَامِعٍ وَالعِرْقُ أَكْرَمُ عُنْصُرِ
أَنَّى تُفَرِّقُنَا الحُدُودُ وَكُلُّهَا
مَصْنُوعَةٌ مِنْ غَاصِبٍ مُسْتَعْمِرِ
هَذِيْ الشُّعُوبُ تَتُوقُ لِلْيَوْمِ الذِيْ
فِيهِ تُحَطِّمُ سَطْوَةَ الْمُتَجَبِّرِ
وَتُذِيقُهُ كَأْسَ الهَوَانِ مَرِيرَةً
وَتُرِيهِ مَا فِيْ بَالِهِ لَمْ يَخْطُرِ

يَا فَرْحَةً مِنْهَا المَشَاعِرُ وُجِّدَتْ
لِلْعُرْبِ فَاقَتْ فِيْ الخَيَالِ تَصَوُّري
فَانْظُرْ إِلَى شَعْبِ العُرُوبَةِ كُلِّهِ
فِيْ هَيْئَةِ المُتَهَلِّلِ المُسْتَبْشِرِ
غَمَرَ الرِّضَا قَلْبَ الجَمِيعِ فَهَا هُمُ
مَا بَيْنَ مُلْتَهِبٍ يَدًا وَمَصَفِّرِ
هَذَا يَهُزُّ العِطْفَ مِنْ طَرَبٍ وَذَا
نَشْوَانُ فِيْ عِيدِ السُّرُورِ الأَكْبَرِ
فَرَحٌ أَطَلَّ وَقَدْ أَطَالَ غِيَابَهُ
بَعْدَ الدَّيَاجِيْ كَالصَّبَاحِ المُسْفِرِ
لَا تَعْجَبُوا مِمَّا تَرَوْنَ فَإِنَّهُ
مَاءٌ أُتِيحَ لِظَامِئٍ فِيْ مُقْفِرِ
أَوْ أَنَّهُ الزَّادُ اللَّذِيذُ لِجَائِعٍ
غَرْثَانَ وَافَى بَعْدَ طُولِ تَضَوُّرِ
كَمْ غَابَتِ الأَفْرَاحُ عَنْ أَيَّامِنَا
وَبِنَا بَشَائِرُ رَكْبِهَا لَمْ تَعْبُرِ
غُصُنٌ تَهَدَّلَ بِالجَنَى فَانْظُرْ إِلَى الـ
ـغُصُنِ النَّدِيِّ الحَاتِمِيِّ المُثْمِرِ
زَفَّ المَغَارِبَةُ الأُسُودُ لَنَا العُلَا
فِيْ مَوْكِبٍ جَمِّ الجَلَالِ مُظَفَّرِ
فَاشْكُرْ لِمَنْ أَسْدَى الصَّنِيعَ وَقُلْ لَهُ

ضَاعَ الوَفَاءُ بِنَا إِذَا لَمْ نَشْكُرِ
كَنَدَا وَمَا أَدْرَاكَ مَا كَنَدَا وَقَدْ
جَرَّتْ ذُيُولَ الخَاسِرِ المُتَعَثِّرِ
جَاؤُوا لَنَا فِيْ زِيِّ لَاهٍ سَاخِرٍ
وَبِهَيْئَةِ المُتَجَرِّئِ المُسْتَهْتِرِ
ظَنُّوا وَإِنَّ الظَّنَّ يُهْلِكُ رَبَّهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالمُوقِنِ المُسْتَبْصِرِ
لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّا هُنَا نَحْمِيْ الحِمَى
إِنْ يَدْعُنَا لِلْمَجْدِ لَمْ نَتَأَخَّرِ
لَيْسَ الذِيْ يَحْمِيْ الحِمَى مِنْ أَهْلِهِ
كَالمُسْتَعَارِ لَدَى الوَغَى المُسْتَأْجَرِ
لَيْسَ المُقِيمُ عَلَى المَبَادِئِ ثَابِتًا
كَالفَاسِقِ المُتَقَلِّبِ المُتَحَوِّرِ
وَإِذَا العَزِيمَةُ نُبِّهَتْ مِنْ نَوْمِهَا
هَبَّتْ هُبُوبَ العَاصِفِ المُتَفَجِّرِ
لَيْسَ الهَوَانُ عَلَى الضَّعِيفِ فَرِيضَةً
مَنْ يَنْتَصِرْ لِلْحَقِّ حَتْمًا يُنْصَرِ
إِنِّيْ لَأُرْسِلُهَا تَحَايَا ضُمِّخَتْ
مِنْ عُمْقِ إِحْسَاسِيْ بِمِسْكٍ أَذْفَرِ
وَشَّيْتُهَا بِالزَّهْرِ فَوَّاحَ الشَّذَا
وَبِكُلِّ نَبْضٍ فِيْ العُرُوقِ مُعَطَّرِ

تَأْتِيْ إِلَى الأَهْلِ الكِرَامِ بِمَغْرِبٍ
قَاصٍ قَرِيبٍ بِالأُسُودِ مُسَوَّرِ
الرَّافِعِينَ الرَّأْسَ مِنْ زَهْوٍ بِهِمْ
وَاللَّلاحِقِينَ بِكُلِّ خَصْمٍ مُدْبِرِ
وَالشَّامِخِينَ عَلَى الكَوَاكِبِ رِفْعَةً
وَالسَّابِقِينَ عَلَى الخُيُولِ الضُّمَّرِ
أَدِّ التَّحِيَّةَ إِنْ وَقَفْتَ أَمَامَهُمْ
أَنَا مَا عَرَفْتُكَ قَبْلَ ذَا بِمُقَصِّرِ
إِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَ المَوَاقِفِ شَاهِدًا
كَانَ ادِّعَاءُ الحُبِّ فِرْيَةَ مُفْتَرِ
إِنْ لَمْ تُشَارِكْ مَنْ تُحِبُّ مُصَابَهُ
وَسُرُورَهُ فِيْ عَيْنِهِ لَمْ تَكْبُرِ
كَمْ ظَاهِرٍ يُبْدِيْ حَقِيقَةَ جَوْهَرٍ
هَيْهَاتَ لَا تَخْفَى حَقِيقَةُ جَوْهَرِ
لَمْ تَفْتَقِدْنِيْ فِيْ المَشَاهِدِ أُمَّتِيْ
لَا عِشْتُ إِنْ أَنَا عِنْدَهَا لَمْ أَظْهَرِ
شَارَكْتُهَا أَفْرَاحَهَا وَهُمُومَهَا
لَمْ أَخْتَبِئْ يَوْمًا وَلَمْ أَتَعَذَّرِ
فَلَهَا الفِدَاءُ دَمِيْ إِذَا طَلَبَتْ دَمِيْ
وَبِهَا يَكُونُ عَلَى المُفَاخِرِ مَفْخَرِي

تهنئة للمنتخب المغربي بمناسبة فوزه على المنتخب البلجيكي في منديال قطر

نَزْفُ التَّهَانِيَ لِلمَغْرِبِ
عَلَى مَا تَحَقَّقَ مِنَ مَكْسَبِ
لِكُلِّ فَتَىً مُغْرَمٍ بِالعُلَا
وَحُرٍّ شَرِيفٍ حَمِيٍّ أَبِي
لِكُلِّ العُرُوبَةِ فِيْ مَشْرِقٍ
مِنَ الأَرْضِ تَحْيَا وَفِيْ مَغْرِبِ
وَيَا عِزَّ ذَلِكَ مِنْ مَنْسَبٍ
وَمَا كَالدِّيَانَةِ مِنْ مَنْسَبِ
مَشَاعِرُ أُمَّتِنَا وُحِّدَتْ
فَمِنْ حَلَبٍ لِثَرَى مَأْرِبِ
وَمِنْ قَطَرٍ جَمَّعَتْنَا العُرَى
إِلَى سَاحِلِ البَحْرِ فِيْ المَغْرِبِ
وَتِلْكَ بِلَادِيْ التِيْ أَنْتَمِيْ
إِلَيْهَا وَوَحَدَتُهَا مَذْهَبِي
وَلَيْسَتْ سِوَى بَلَدٍ وَاحِدٍ
لَهُ اسْمٌ هُوَ الوَطَنُ العَرَبِي
فَسُحْقًا (لِسَايكُسْ) وَتَبًّا لِبِيكُو
وَ(بلْفُورَ) وَالطَّمَعِ الأَشْعَبِي

وَمَرْحَى لِأُسْدٍ أُبَاةٍ أَبَوْا
بِأَنْ يَسْتَكِينُوا إِلَى الأَجْنَبِي
أَلَمْ تَرَ مَا لِلْحُوَاةِ جَرَى
وَقَدْ وَاجَهُوا السَّاحِرَ المُغْرَبِي
وَقِيلَ هُوَ الفَوْزُ يَا لَلشَّذَا
وَيَا مُتْعَةَ النَّغَمِ المُطْرِبِ
وَقَدْ بَاتَ قَلْبِيْ بِهِ مُعْجَبًا
وَمَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ مُعْجِبِ
كَأَنِّيْ أَرَى هَاطِلًا صَيِّبًا
تَهَامَى عَلَى مَاحِلٍ مُجْدِبِ
وَحَلَّتْ بَشَائِرُ فِيْ مَسْمَعِيْ
تُبَشِّرُ بِالمَوْسِمِ المُخْصِبِ
هَنِيئًا لَكَ الفَوْزُ فِيْ جَبْهَةٍ
وَإِنْ سُمِّيَتْ هِيَ بِالمَلْعَبِ
صِدَامُ الحَضَارَاتِ يَجْرِيْ بِهَا
وَإِنْ غَضَّ عَيْنَيْهِ عَنْهُ الغَبِي
ثَعَالِبُ تَبْدُو بِزِيِّ الخِرَافِ
فَحَاذِرْ مِنَ المَاكِرِ الثَّعْلَبِ
يُرِيدُونَ أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّنَا
بِقَلْبِ الجَبَانِ وَعَقْلِ الصَّبِي
وَنَحْنُ الحَضَارَةُ فِيْ مَهْدِهَا

وَحِينَ ارْتَدَتْ شَعَرَ الأَشْيَبِ
بَنَيْنَا عَلَى قِيَمٍ صَرْحَهَا
بِنُورِ الكِتَابِ وَهَدْيِ النَّبي
تُبَاهِيْ بِإِنْجَازِكُمْ أُمَّتِيْ
وَتَزْهُو جِبَاهُ بَنِيْ يَعْرُبِ
وَنُعْلِيْ الرُّؤوسَ افْتِخَارًا بِكُمْ
وَمَا قَدْ تَحَقَّقَ مِنْ مَطْلَبِ
هُوَ الجُهْدُ يُعْطِيْ لِأَصْحَابِهِ
أَلَذَّ ثِمَارِ الجَنَى الطَّيِّبِ
وَمَنْ شَاءَ نَيْلَ المُنَى فَالمُنَى
حَرَامٌ عَلَى العَاجِزِ المُخْتَبي
فَجَرِّدْ لَهَا العَزْمَ تَظْفَرْ بِهَا
وَغُذَّ خُطَاكَ لَهَا وَادْأَبِ
لَقَدْ كَانَ خَصْمُكُمُ مُرْعِبًا
وَأَنْتُمْ نُصِرْتُمْ عَلَى المُرْعِبِ
وَمَا قِيمَةُ الفَوْزِ إِنْ لَمْ يَكُنْ
عَلَى الكَاسِرِ الجَارِحِ الأَغْلَبِ
وَمَا قَالَتِ الأُسْدُ فِيْ مَعْرَكٍ
لَنَا النَّصْرُ تَمَّ عَلَى أَرْنَبِ
وَلَكِنْ سَحَقْنَا فَرِيقًا لَهُ
سَنَا رِفْعَةٍ وَعُلَا مَنْصِبِ

لَذَلِكَ فَرْحَتُنَا مَا لَهَا
حُدُودٌ... بِمُنْتَخَبِ (المَغْرِبِ)

عبد العالي كويش

المغرب

تحية شعرية لأسود الأطلس

أُسودٌ قدِ افترَّتْ بأقمصةٍ حُمُرِ
بهمْ هذه الأيامُ بسّامةُ الثغرِ
ضراغِمُ في غابِ الشجاعةِ والفِدا
مُشرفةُ الخيْشومِ والناب والظُّفُرِ
لهمْ وثبةٌ في الملتقى وضراوةٌ
يُشيعانِ صوتَ الرعبِ في العسكرِ المجْرِ
يَسُرُّ بهمْ أهلُ المحبةِ والندى
ويشقى بهم رهْطُ الضلالةِ والكُفرِ
لقد صنعوا في المجد صَرحاً مُمرَّداً
سيشدو به الحادي إلى ساعة الحشرِ
نعمْ إنهمْ في الروْع أجْملُ فتيةٍ
لهم نيّةٌ بيضاءُ في الكرّ والفرّ
يعيشونَ والإيمانُ والصدق دُخْرُهُمْ
وقائدُهمُ .. أعْظِمْ بذلك مِنْ دُخْرِ
فللهِ ما أبلَوْا ولله ما قضوْا
ملاحِمُهمْ جَلتْ عنِ العدّ والحَصرِ

لعمرُكَ هل هذا النصيريُّ عندهُ
افاعيلُ جِنٍّ أم فنونٌ من السحرِ
ترقّى فأضحى برجُ إيفيلَ ذاهلاً
وجاوز في تحليقِهِ خِفةَ الصقرِ
وسجّلَ.. فاهتز الزمانُ مُغنياً
وكلُّ الذي في الجو والبرّ والبحرِ
وحامي عرينُ الأُسْدِ بونو غَضنْفَرٌ
أمينٌ على المرمى يذِبُّ عن الثغرِ
يقولون اوناحي فتى الخيلِ والقنا
فقلت بلى بل إنه فارسُ العصرِ
وزدتُهُمُ شطراً من الحمدِ قائلاً:
حَكِيمِي وزيّاشٌ هما مُنتهَىٰ الفخرِ
بِمجدِ أسود الأطلس الحُرّ نزدهي
ونرفعُ في الأفلاك ألويةَ النصرِ
فبعدَ الذي نال الصَّبَلْيُونَ منهمُ
وما جرَّعوا البلجيكَ مِنْ منهلٍ مُرّ
تشتتَ جمْعُ البَرْطقيزِ وغادَروا
بمكرهمُ و المُنتهِي دمْعُهُ يجري
وقائعُ للعُربِ الكرام عظيمةٌ
سيكتبها التاريخُ بالتبر لا الحِبرِ
تلقّى صناديدُ الفرنجة نكبةً

ستُوسِعهمْ حزُنا إلى آخر الدهرِ
وظلَّ النصارى منذ وقعة تونسٍ
قلوبهمُ كلمى لتسديدة الخزْري
فشُدّوا عليهمْ لا أبا لأبيكمُ
وزيدوهمُ غماً وخُسْراً على خُسْرِ
سنغنمُ في دنيا خليفةَ فرحةً
يموت بها نسْلُ الفرنْصيصِ من قهْرِ
بحيث يُرى في كفه رايةُ العلى
تميمُ المفدّى صاحبُ الكرَمِ الثّرّ
تُحيط به الافراحُ والنُّبلِ والتُّقى
وسيلُ التهاني بين أبنائه الغُرّ
لها الحبُّ منا دوحة عربية
مآثرُها أزكى من الند والعطر
غداً لأسود المجد والعز موعدٌ
مع الضربة العظمى وفتكتها البَكْرِ
فمَن جعَل الثيرانَ أشهى فرائسٍ
أيُعجزهُ دِيكٌ يصيح من الذُّعرِ
إليهم تحايا شاعرٍ متأملٍ
يُبلغُ عن مكناسَ ما فيه من شُكْر
فقد أبدعوا حتى تحيرتِ النُّهى
وقد برَعوا حتى انثنى نحوهمْ شِعري

أسود الأطلس انتصروا

أسـودُ الأطلسِ انتصَروا ...وما خابوا ولا خسَروا
عِظامٌ أينما وثَبوا ...كِبـارٌ كُلّما زأروا
وليس كعزمِهمْ جبَلٌ ...ولا كجمالهمْ قـمَرُ
قدِ احتفلَ الزمانُ بهمْ ...وأطلقَ خيلَهُ المطرُ
وسُـرَّ البحرُ والإنسـا ...نُ والعصفورُ والشـجَرُ
لِما صَنَعوا من الأمجا ...د كاد يُحَدّثُ الحجَرُ
فوجهُ الفارسِ العربيّ ...دوماً مُشـرِقّ نـضِرُ
تَحُفّ به عذارى الضوْ ...ءِ يَفْغمُ ذِكـرُهُ العـطِرُ
فُلولُ الـروم خاسئةٌ ...وليلُ قلوبهمْ عـكِرُ
فما بحياتهمْ فـرَحٌ ...وإن ضحكوا وإن بطَروا
سيذهبُ جُهدُهمْ عبَثاً ...وما جمَعوا سيندثِرُ
أسـودَ الأطلس الجبا ...ر حيث المجدُ يُبتكَرُ
إذا فـازت دسائسُهمْ ...وظنوا أنهم نُصِروا
فلا تهِنوا ولا تأسَوْا ...ولا يمْسسْكمُ الكـدَرُ
فأنتمْ شمسُ أمتنا ...بكم نزهو ونفتخرُ
سيبقى العزُّ ديدنَكمْ ...ويبقى البأسُ والظفرُ

شفيق العطاونة
الأردن

أسود الأطلس

سقط الجميعُ وأسدُنا تتعالى
صالوا وجالوا والطموحُ توالى
أسقيتمو أصحابَ "رونالدو" القذى
والبرتغالُ الدّمعُ منها انثالا
نعلي بهمّتكم كؤوسَ محبّةٍ
نسلو العناء ، وننشدُ الموّالا
آمالُنا معقودةٌ بصمودكم
صرتم لكلّ الحالمين مثالا
فلتسألوا "الإسبان" و"البلجيك" عن
أمجادنا، قد عانَوا الأهوالا
"بونو" جدارٌ ما وهت أركانُه
سدٌّ منيعٌ قارع الأبطالا
فـ"أسودُ أطلسَ" لا تلين قناتُهم
نقشوا على صرح العلا تمثالا

وتعملقوا حتى كأنّ خصومَهم
جبَلٌ تصدّع فاستحال رِمالا
الله أيّدهم بفضل سجودِهم
ما أجملَ الإخلاصَ والإقبالا!
مسرى العروبةِ ما نسيتم جرحَها
فرفعتمُ الأعلام والآمالا
ليست مباراةً نخوضُ غمارَها
لكنّها أملٌ يفوق خيالا

حيان مصطفى هبرة

سوريا

دَنَت مِن أَهلِهَا أَرضُ المَعَالِي
وَبَاتَت قَابَ قَوسَينِ اللَّآلِي
أَلَا يَاغَربُ قَد شَاهَدتَ قَومِي
فَحَاذِر أَن تَخُوضَ ولا تُبَالِي
إِذا ذُكِرَ الفَخارُ ذَكَرتُ بُونُو
وَبَاتَ جَبِينُهُ كَالنَّجمِ عَالِي
وَرَكرَاكِي وَأُونَاجِي نصيري
رَأَيتُ كُرَاتِهُم مِثلَ النِّبَالِ
إِذَا لَعِبَ الشَّبَابُ رَأَيتَ جَمعَاً
مِنَ الأَبطَالِ مَحمود الخِصَالِ
وَيُسعِدُنَا مَعَ الأَهدَافِ نَصرٌ
يُضِيئُ بِأَرضِنَا سُودَ اللَّيَالِي
وَقَد شَاهَدتُ فِي حُلُمِي شُعَاعَاً
بِأَنَّ الكَأسَ يَحمِلُهُ الغَوَالِي
دَنَت مِن أَهلِهَا أَرضُ المَعَالِي
وَبَاتَت قَابَ قَوسَينِ اللَّآلِي
أُحِبُّ لَكَ التَّكَبُّرَ والتَّعَالِي

عَلَى كُلِّ الخُصُومِ عَلَى التَّوَالِي
سَيَذكُرُكَ المَغَارِبَةُ افتِخَاراً
بِأَنَّكَ مِن عَمِالِقَةِ الرِّجَالِ
نبراسيات محمود طعمة
يا شاعِراً جُدْ بالقَصيدِ وأطنِبِ
فالشِّعرُ بعدَ اليومِ شِعرٌ مَغرِبِي
حَيِّ الأسودَ الجامِحينَ فقد غَدَوا
بِزَئيرِهِمْ أُعجوبَةَ المُتَعَجِّبِ
هَزّوا شِباك خُصومِهِم وحُصونَهمْ
وتَفَوَّقوا وتَسَيَّدوا في المَلعَبِ
بِحَصافَةٍ وحَذاقَةٍ وبَراعَةٍ
وتَوَثُّبٍ هَزَموا الفَريقَ الأجنَبي
حَيِّ الفَريقَ بِأَسْرِهِ مَنْ أبْدَعوا
لَعِباً وتَدريباً ومَنْ لَمْ يَلْعَبِ
المُرسِلونَ إلى الدِّيارِ خُصومَهُمْ
بِخَسارَةٍ والعائِدونَ بِمَكْسَبِ
تَعِبوا فَنالوا ما أرادوا عَنْوَةً
إذْ لا يَنال المَجْدَ مَنْ لَمْ يَتْعَبِ
حَتَّى غَدَتْ راياتُهُمْ وجِباهُهُمْ
وجِباهُنا مَرفوعَةً في الكَوْكَبِ
كَتَبوا لَنا تاريخَ مَجدٍ قادِمٍ

بِطريقةٍ مِن قَبْلِهِمْ لَمْ تُكْتَبِ
أثَرُ العُروبَةِ واضِحٌ في سَمْتِها
مِنْ لاعِبٍ ومُنَظِّمٍ ومُدَرِّبِ
لَكُمُ التَّهاني يانُسورَ المَغرِبِ
ولِكُلِّ ذي أصلٍ نَبيلٍ يَعرُبِي
هذي أَماراتُ الشُّموخِ فَكَبِّري
واستَبشِري يا أمَّتي وتَرَقَّبِي
يا شاعراً صُغْ لِلنُّسورِ قَلائِداً
واخْتِمْ قَصيدَكَ بالصَّلاةِ على النَّبي

ثناء شلش

مصر

لكمُ التّهانِي يا أُسودَ المغْربِ
قدْ أشْرقَتْ شَمْسُ الضُّحىٰ مِنْ مَغْرِبِ
أبْطَالُكمْ وقفُوا وقالُوا لِلْوَرىٰ
هيّا انْظرُوا فَاقَ البَوارِجَ مَركبِي
نَحنُ الأوائِلُ مِنْ قَدِيمٍ فاعْلمُوا
المجدُ أرضِي والحَضَارةُ مَلْعَبِي..
نَحْنُ النّجُومُ تَلأْلأَتْ أنْوارُها
وسرَى سناهَا فِي رُبوعِ الكوْكَبِ
يا مَنْ أرَدْتُمْ طَمْسَ مَجْدٍ زاهِرٍ
هَا نَحنُ أبناء التليدِ الطَّيّبِ
نحنُ السّلامُ لِمَنْ أرَادُوا سِلْمَنا
نحنُ الأشاوسُ للزّمَانِ الأَصْعَبِ
سنُعِيدُ أيّامَ السّيادَةِ والعُلا
ونعودُ رمزًا للسّلامِ الأطْيَبِ

عبد الرحمن محمد خليل المبيضين

الأردن

صحَّتْ عزائِمُكم ودامَ عطاؤُكمْ
أبناءُ معرْبنا كِرامُ النّاسِ
المُحرزون من البُطولة أنجُماً
والفَائزونَ بعونِه بالكاسِ
والصَّامدون بدوحةٍ وبغيْرها
والرَّافعون بكدِّكم للرَّاسِ
فتبدَّدتْ أحلامُهم في غَربِهم
فالبُرتغالُ تَخَافُ من مِكْناسِ
أنتم سُراةُ العُرْبِ، بل أبطالُهم
صارتْ مآتمُهم كَما الأعْراسِ
فلقد أنرتُم للعُروبةِ درْبها
ولقدْ قرعتُم صَامِتَ الأجْراسِ
فلتشهد الدُّنيا بقُدرتِكم على
رفْعِ الرؤوسِ ودقَّة الإحْساسِ
يا دوحة العُرْبِ العزيزةِ غرّدي
حلّتْ بساحِك مُعظمُ الأجْناسِ
من تونس الخضراء حتَّى مكّة

وفدتْ إليك كرائِمُ الأنْفـاسِ
عمَّان كانتْ بالعيون تحُوطُكمْ
فالأمنُ في ساحِ اللقاءِ أساسي
(ياسين بونو) قالها بصراحةٍ
لُغتي تَظلُّ هَويتي ولبَاسي
اللَّه ينصركم ويُعلي شأنَكُم
ويَظلُّ معْربُنا قويَّ البَاسِ

عدنان أحمد أبو شنار
الأردن
أُسُودُ الأطلَسيّ

أُسُودُ الأطلَسيّ لنا فَخَار
فَهُمْ أَهلِي وَإنْ بَعُدَتْ دِيَارُ
تَرَاهُمْ إنْ نَظَرْتَ لُيُوثَ غَابٍ
إذا مَا هُمْ عَلَى خَصْمٍ أَغَارُوا
فَهُمْ مَوجٌ إذَا رَامُوا وُصُولًا
وبُركانٌ لِخَصْمِهِمُ وَنَارُ
وَهُمْ سَدٌّ مَنِيعٌ لا يُدَانَى
وَمَرْمَاهُمْ لِخَصْمِهِمُ جِدَارُ
لهُمْ فِي السّاحِ إمتَاعٌ وَفَنٌّ
فَمِنْهُ الفَنُّ قَدْ أمسى يَغَارُ
تَرى كُرَةً تَخَالُ السّحرَ فيها
لَها الأذهَانُ مِنْ حُسْنٍ تَحَارُ
وَمُوسِيقا تُرَوّضُ سَامِعيها
وَيَغشَاهُمْ لِرَوعَتِها وَقَارُ
وَقَالوا خَصْمُهُمْ صُلبٌ عَنِيدٌ
وَهُمْ لِلخَصْمِ حَتْمًا لنْ يُجَارُوا

فَكانَ الخَصْمُ لمّا قِيلَ هَيّا
تَمَلّكَهُ انهِزَامُ وَاندِحَارُ
وَرَاحَ يَجُرُّ خَيبَاتٍ وَدَمْعًا
يَشُوبُ الدّمْعَ حُزْنٌ وانكِسَارُ
عَلَيهِمْ مِنْ أسُودِ الغَابِ بَأسٌ
وَمِنْ حُلَلِ الرّبِيعِ لَهُمْ نَضَارُ
فَهَذي مَغْرِبُ الأبْطَالِ فِيهَا
كُمَاةٌ لا يُشَقُّ لَهُمْ غُبَارُ
فَهُمْ رَامُوا الخُلودَ فَسَطَّرُوهُ
فَكَانَ لَهُمْ كَمَا رَامُوا انْتِصَارُ

خولة مقدادي
الأردن

من أين أبدأُ يا أُسودُ لأحتَفِي
أحتاجُ ألفَ قصيدةٍ لنْ أَكْتَفِي
آنَ الأوانُ لكي نسطِّرَ مَجدَنا
بحروفِ سرِّ الضادِ فَخْرُ الأَحْرُفِ
وبغيرِ أيِّ تعصبٍ لمذاهبٍ
وبدون عرقٍ سائدٍ أو طائفي
عَرَبٌ تَوَحَدْنا بِدينٍ واحدٍ
قد قالَ: (واعتصموا) بهذا المصحفِ
اللهَ يا كُرَةَ القلوبِ توحَّدتْ
فيكِ الشعوبُ وذي الفوارقُ تَخْتَفِي
شرقٌ وغربٌ قد أهلَّ هلالُنا
عيدٌ أطلَّ بفرحةٍ لمْ تُوصَفِ
مَرْحىٰ لمغربِ أمتي إذ أشْرَقَا
فَخْرُ العروبةِ مَغربِيْ لا يَنطَفِي
بعزيمةٍ وإرادةٍ أبطالَنَا
سيروا بعونِ اللهِ واللُّطفِ الخفي

يا أمتي سيري على درب العلا
وعلى مقام المجد هيا فاعزفي
للّهِ دَرُّكَ يا(وليدُ) وَعَدتَنَا
بالنصرِ في جلباته كُنتَ الوَفِي

إلى أسود أطلس (المغرب)

حييّ الأُسودَ أشاوسًا أبطالا
واكتب على هامِ الزمانِ مقالا
وانثر قصيدكَ مادحًا متباهيًا
فخرُ العروبةِ حقّقوا الآمالَ
أعيوا الخصومَ ولم يبالوا ساعةً
هيهاتَ تلقى للخلاصِ مجالا...
انظر (ليوسفَ) كيفَ سدَّد رميةً
كسرتْ قلوبًا أصبحت أطلالا
وانظر (لياسينَ) الذي يحمي الحمىٰ
باقٍ كما تبقى الجبالُ جبالا
كرٌ وفرٌ صولةٌ أو جولةٌ
تلقَ (المرابطَ) ضاغطًا زلزالا
هذا (حكيمي) يستميتُ لركلةٍ
قد صالَ فيها يا (وليدُ) وجالَ

واهتف (لزياشَ) الرشيقَ كطائرٍ
بوجودهِ فالنصرُ ليسَ مُحالا
الحربُ بالكرةِ الصغيرةِ لعبةٌ
لكنَّها قد حطَّمت آمالا
هذا هو التاريخُ عادَ بقوةٍ
كي يصنعَ الأمجادَ والأبطالَ

محمد الموش

المغرب

دوّنْ بروحك لا بالحبر يا ولدي
دوّن بقلبك للأمجاد واتَّئِدِ
دوّنْ بدمعك نصرا لا نظير له
تاريخ مغربنا باقٍ مدى ٱلأبد
ثمْن وربْع ونصف كلها أمل
فلتزأري فرحا ياصيحة الأسد
شنوا عليهم هجوما لا حدود له
فاستسلم الخصم حتى ذاب في الرمد
رموا بمنتخبات رغم قسوتها
كالبحر يطرح بالأموات والزبد
لم نطو صفحتنا بل حان موعدنا
نرجو فنقدم لا نخشى من الضَّمَدِ
وليس فينا جبان خائف جَزِعٍ
كنا أسودا ومجدا غير مُفتَقَدِ
لولا ٱلسياسة كان ٱلنصر قائدنا
لكن ضباع الصحاري موطن ٱللّدَدِ

عبد اللطيف خوسي

المغرب

بِكُلِّ عَيبٍ رماكِ الجَفوُ والبَطَرُ

بِكُلِّ عَيبٍ رماكِ الجَفوُ والبَطَرُ
وما نَرَاكِ اجتَرَحتِ العيبَ يا قَطَرُ
رَمَوكِ عَدوًا بما أوحَتْ ضَغائِنهمْ
كَأَنهُم حينما لم تَفجُري فَجَرُوا
إذا تَنادَوْا بِملْء الصوتِ: لَستِ لَهَا
فَإِنَّكِ اليومَ قد أَفحَمتِ مَن سَخِرُوا
أَعفَفْتِ وَجهَكِ أن يُقذَى بِلائِثَةٍ
وَفِي مَعينِ النَّقَا يُستَقْبَحُ الكَدَرُ
والقولُ منكِ: دِيارِي لن تَرِفَّ بها
بيارقُ المِيمِ بالأَقذارِ تنتشِرُ
شعارُ قُبحٍ بِألوانٍ مُشَيطَنَةٍ
كَأَنَّ نَسلَ سَدُومَ الأَمسِ ما اندَثَرُوا
فَاكتُمْ شِعارَكَ أو فارحَلْ بلا أَسَفٍ
لا مَرحَبًا بِأَذاكَ اليومَ يا قَذَرُ
أَهاجَ صوتُ النِّدَا أَضغانَ زِعنِفةٍ
فَمَجَّ بالشِّدقِ ما في القلب يَعتصِرُ

يَقولُ مِن سَفَهٍ: شاعَتْ مَآذِنُكُمْ !
لم يَحتملْ صَدحةً للّه تَنتَصِرُ
كَشائنِ العطرِ في أكمامِ زَنبقةٍ
وباخسِ النور إذ يدنُو به القمرُ
لَيَبأَسُ القلبُ إِذْ يَهمي الضلالُ بهِ
وَيُبخَسُ الرَّأيُ في من عَقلُهُ خَوَرُ
يا عُصبَةَ الخَوضِ في ضَحلٍ وفي كَدَرٍ
شِباكُكُم حَملتْ مما اشتهَى الكَدَرُ
إعلامُكم باتَ نحو القاع مُنحدِرًا
يَبثُّهُ العُنجهِيُّ الكاذبُ الأشِرُ
تنويركُم أُطفِأَتْ أنوارُ فِطرتهِ
يَمينُكم كاد بالأحقادِ ينفَطِرُ
تُغيظُهُ عُروَةٌ شَدَّتْ أواصِرَنا
وَذِي عُراكُم كَحَبِّ العِقدِ تَنتَثِرُ
فُروعُنا تستقِي من الأصول رِضَا
أصُولُكم عَقَّها الأبناءُ أو نَكِرُوا
قُرودُكُم أَكَّدتْ أصلًا أقرَّ بهِ
دَروِينُكُمْ حينما أزرَتْ به الفِكَرُ
لَنَحنُ أكرمُ منكُم والذي انفلقَتْ
بأمرهِ الأنجمُ النوراءُ والقُمُرُ

وَسارِبٌ أُلهِمَ الإيمانَ خاطِرُهُ
لمَّا استُهِيمَ بما ألقَى له السَّحَرُ
فَصدَّقَ القلبُ ما أَوحَى النِّداءُ لهُ
وَارتدَّ يَسألُ ما الإيمانُ؟ ما القَدرُ
في محفلِ الإفتتاحِ الأمسِ رَتَّلَها
على الأثيرِ الفتَى المُفتاحُ، فاعتَبِرُوا
لا يلتقي الفَرقدَانِ الشمسُ والقمرُ
لَكِنَّ نورَهُما في الأُفقِ ينتشرُ
فَما أرَى بَرزَخَ البَحرَينِ مُنتَفِيًا
فاخفِضْ صُراخَ الأَنا، يصفُو لكَ الأُخَرُ

.....

نادى الرفيقُ ألَا إنَّ اللقاءَ غَدَا
نَادى الرفيقُ ألَا إنَّ اللقاءَ غَدَا
أَنَقْتَفي صَيدَنَا أم نُخلِفُ الأَحَدَا ؟!
قلتُ: المَصَادُ إذَن... هل تَبْتَلي شَغَفِي؟
هُوَ التَّولُّعُ لا يخبُو إذا اتَّقَدَا
سنحرسُ الأطلسَ العُلوِيَّ إذْ نَزَحَتْ
عنه الأسُودُ لِتَسقي (البِلجَ) كأسَ رَدَى
ونَقنِصُ الطيرَ في البَيْدَا كما قنَصُوا
أهدافَهُم وَسَقَوْا (كِيفِينَهُم) نَكَدَا

يَبيتُ (تِيبُو) حزينًا من جَماعَتهِ
لمّا غَدَوْا كَصَدَى أو كالهَبَا بَدَدَا
وَ (الصابِريُّ) الذي من بَأسِهِ ارتعَشَتْ
شباكُ (تِيبُو) فما أجدَى ولا رَصَدَا
وحين ثنَّى الفَتَى أبو خِلال علَى
شباكهِ هَزَّها فارتدَّ مُرتعِدَا
حتى إذا رَجَعتْ تلك الأسُودُ هنا
عدنا لِنُحصِيَ من عَفَّى ومن خَمَدَا
عسَى يكونُ لنا نصرٌ نُحققُهُ
على الغلاء الذي أحالَنَا قِدَدَا
على الفساد على الجهل الذي انتعشَتْ
نواةُ زُمرَتِه حتى غَدَت أَسَدَا

.....

نَشيدُ قَلبِيَ في لَونَينِ أَختَصِرُ
خَضراءُ في الرقعَةِ الحمراءِ تَشتَهِرُ
من أطلسِ المغرب الأقصَى أمد يدِي
لإخوة الدين في الأقصَى وأَنتصِرُ
وإنَّ في الشرق إخوانًا أُكِنُّ لَهُم
محبةَ القلبِ إن سِيئُوا وإن ظَفِرُوا

أحمد جاد

مصر

أسود الأطلسي

وَفِيْ قَطَرِ الْعُرُوْبَةِ ذِيْ حِكَايَةْ
يُسَطِّرُهَا الْأُسُوْدُ مِنَ الْبِدَايَةْ
أُسُودُ الْأَطْلَسِيّ هُنَا أَعَادُواْ
خُرُوجَ الْعُرْبِ عَنْ دَرْبِ الْوِصَايَةْ
فَمِنْ أَقْصَى عُمَانَ جَمَعْتَ عُرْباً
إِلَى الْبَيضَاءِ كُلٌّ تَحْتَ رَايَةْ
فَمِنْ كَنَدَا إِلَى الْبِلْجِيكِ جَالُواْ
وَبِالْأَسْبَانِ تَكْتَمِلُ الْحِكَايَةْ
وَحَارَ الْبُرْتُغَالُ بِفِعْلِ أُسْدٍ
فَكَانَ النَّصْرُ لِلْأَبْطَالِ آيَةْ
سَلَامٌ لِلْأُسُوْدِ بِغَيرِ حَدٍّ
بَلَغْتُمْ بِالتَّأَلُّقِ كُلَّ غَايَةْ

أحمد الراجي البعقيلي
المغرب

منتخب الأحلام

أبشر كما استبشرت هذي الملايين
قد خَلّدَ النصرَ أشبالٌ ميامينُ
في ملعب الدوحة الفيحا وخيمتها
بالعزم والنية اختلَّتْ موازينُ
هذي الأسودُ لها روحٌ تميزها
روحٌ تقاسَمَها زَيّاشُ مَعْ بُونُو
جيشُ الوَليدِ هناكَ اجتاحَ ساحتهم
أهدى السعادة للجمهور ياسينُ
لم يستطِعْ هزمنا الكُرواتُ.. ثم أتى
أصحاب لوكاكُ ، فاحتار الشياطين
مدريدُ لم تنجُ... فالإسبانُ نعرفهم
في ساحة الحربِ لا تُجدي القرابينُ
هذا النُّصيريُّ صقرٌ طارَ ثُم رَمَى
بالبرتغال... فأبكى الدُّونَ شاهينُ
بالمستديرة جدَّلنا فرنسا على

ميدان بيتٍ فخانَتْها البراهينُ
جزء من الحظ أقصانا... وأهَّلَهُم
فالحظُّ بالمالِ والأهواء مَرهُونُ
فخرُ العروبةِ والإسلامِ مَغرِبُنا
فخر الأمازيغ... بالأمجاد مقرون
لم يبلغ النصف في إفريقِيَا بلد
مِن قَبلِنا... فارتقَى الإسلامُ والدِّينُ
طوبى لمنتخب الأحلام في قطرٍ
بِهِمْ تَغنَّى هناك الماء والطينُ
يا سَعْدَ من شرَّفَت أقدامهم بلدي
فالهند يذكرهم بالفخر والصين

عبيدة علاش

المغرب

حيوا معي

حيوا معي أسد البطولة والفدا
واستنشقوا عطر الوفا متجددا
هبوا إلى ساح الوغى بحماسة
واستبسلوا في همة نحو المدى
والنصر رفرف حولهم مترنما
فتعالت الأصوات فوزا مهتدى
وشعارهم صدق النيات تيمنا
ولواؤهم أضحى يردده الصدى
طوبى لمغربنا الذي أهدى لنا
نجم التألق ناثرا عطر الهدى
وإذا النشامى أومضت نجماتهم
فسبيلهم في رفعة مسترشدا
هيا ارفعوا راياتنا نحو الذرى
كي تورق الأزهار يغدقها الندى
هذي قناديل السما تواقة
لتبارك النور السني وفرقدا

يا أمة الأمجاد هيا ارفعي
أعلام نصر تحتفي كي تسعدا
هيا ارسمي نجم العلا مستبشراً
بمداد فخر قد حبانا سؤددا
نصف النهائي المكلل بالسنا
أضحى على صرح الفخامة أمجدا
حيوا معي هذي الأسود بعزة
والفجر آت ينتشي متوردا
ومبارك هذا التألق أمتي
نجم العروبة والسلام تشهدا
هي فرحة عمت رحاب الفضا
يا ربنا فيك الرجاء المفتدى

الفهرس

كلمة جامع الديوان.....3
على طُرّة الكتاب.....4
خالد بودريف.....9
لطيفة أثر رحمة الله.....11
رِضْوَان الْمَيْمُونِيّ الغماري.....14
براء الشامي.....16
عبد الإله الشميري.....19
طارق الدغيم.....25
عبد الحميد الرجوي.....26
عبد الصمد صغير.....27
معتصم السعدون.....30
عبد الناصر العكيدي.....32
الصادق الرمبوق.....34
محمود طعمة.....37
عبد الرازق البرغوثي.....39
القس جوزيف إيليا.....42
لطيفة تقني.....44
عبد الله العفاقي الفلاح.....50
وليد الطيب.....52

تمام طعمة.....56
خالد هلال أحمد عبد الله.....59
أشرف العوفي.....60
محمد بن علي العوفي.....62
عكاشة عبكار.....64
عبد الوهاب الرامي.....66
سعيد يعقوب.....69
عبد العالي كويش.....88
شفيق العطاونة.....92
حيان مصطفى هبرة.....94
ثناء شلش.....97
عبد الرحمن محمد خليل المبيضين.....98
عدنان أحمد أبو شنار.....100
خولة مقدادي.....102
محمد الموش.....105
عبد اللطيف خوسي.....106
أحمد جاد.....110
أحمد الراجي البعقيلي.....111
عبيدة علاش.....113

السيرة الذاتية للأستاذ عمر لوريكي

عمر لوريكي، أستاذ مُصاحب تربوي بمديرية اشتوكة أيت باها.
من مواليد التاسع من شتنبر 1987 بقلعة السراغنة .
شاعر وكاتب إعلامي، مسير أنشطة أدبية وثقافية.
مدير الملتقى الدولي سفراء الشعر بمدينة أكادير، المملكة المغربية.
00212611225702
omari.omaro@gmail.com

حاصـــل على أربع شـــهادات باكالوريا آداب عصـــرية: 2006 و2008 و2014 و2015.
وباكالوريا تخصص لغة عربية.

الإجازة في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب والعلوم الإنسـانية بجامعة ابن زهر، سـنة 2010.

السنة الثالثة جامعية تخصص لغة عربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير.

كاتب عمود السرد بجريدة المنعطف الورقية سابقا وبجريدة بيان اليوم.

- **مدير الملتقى الأدبي الدولي بهاء الشعر نونبر 2020 بأكادير.**
- **مدير الملتقى الأدبي العربي الأول بأيت اعميرة. ماي 2019م.**
- **مدير الملتقى الدولي سفراء الشعر في دورته الأولى بمدينة أكادير، دجنبر 2021.**
- **المشرف على مشروع ليلة بهاء الشعر الثقافي.**
- **المشرف على المشروع الثقافي الملتقى الأدبي الدولي سُفراء الشعر.**
- **نائب رئيس المركز الوطني للتنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية.**
- **رئيس لجنة تحكيم مسابقة القصة القصيرة لملتقى النيل الأدبي بمصر لسنة 2019م.**
- **رئيس لجنة تحكيم مسابقة نقوش من وحي الأدب الجزء الأول والثاني. 2019 و2020.**
- **رئيس لجنة تحكيم مسابقة دار تيسراس 2018؛**
- **رئيس لجنة تحكيم مسابقة سفراء الأدب 2021.**
- **مشـرف على مسـابقة مبدع(ة) الغد على صـعيد جهة سـوس ماسـة؛ من تنظيم رابطة كاتبات المغرب بشـــراكة مع المديرية الجهوية للثقافة بســـوس ماســـة والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة سوس ماسة؛ مارس 2023**

✓صدر له ورقيا:

- كتاب قصصي عن دار أوراق للنشر والتوزيع بعنوان: "حجايات أمي"، الجزء الأول سنة 2016 .
- ديوان شعري بعنوان: غرابة؟ عن نفس الدار. طبعة مارس 2016.
- كتاب "رحلتي إلى إسكندنافيا"، عن المركز الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية CNADES غشت 2020.
- كتاب "نوادر عمر"، سرد عربي، عن المركز الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية CNADES غشت 2020.
- قصة "اندثار على مقصلة الأسئلة المحيرة"، عن المركز الوطني للتنمية الاجتماعية والاقتصادية CNADES غشت 2020.

قام بترجمة كتابه القصصي: "حجايات أمي" للغة الانجليزية.

أشرف على إدارة المسابقة الأدبية العربية الكبرى في الشعر والقصة، الدورة الأولى والثانية من تنظيم جمعية مواهب المستقل بتنسيق مع المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بسوس ماسة والمجلس الجماعي بأيت اعميرة.

قام بجمع وإعداد الكتب التالية:

- "الموسوعة الشعرية العربية المعاصرة"، 100 شاعر عبر العالم العربي، الجزء الأول. وقد اشتغل في تأليفها قرابة ثلاث سنوات ونصف. صدرت جزؤها الأول عن مطبعة الاقتصاد 2019، بالمغرب.
- كتاب "كتاب نقوش من وحي الأدب"، الجزء الأول، مطبعة الاقتصاد 2019، بالمغرب. صدر بتعاون بين جماعة أيت اعميرة والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة سوس ماسة.
- كتاب "من القراءة سنصنع الجيل الذي سيقود الحضارة". وقد فاز هذا الكتاب بالجائزة الوطنية في الإشراف ببرنامج تحدي القراءة العربي، النسخة الرابعة.
- كتاب "حلم وقلم"، عن دار تسراس للنشر والتوزيع، 2018.
- مجلة بهاء الشعر، العدد الأول، 2019. صدرت بتعاون بين جماعة أيت اعميرة والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة سوس ماسة.

- كتاب "كتاب نقوش من وحي الأدب"، الجزء الثاني، عن مطبعة أليانس أكادير 2019.
- كتاب "أقلام مبدعة"، لملتقى النيل الأدبي بمصر دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة 2019م.
- كتاب "سفراء الأدب"، منشورات المركز الوطني للتنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، مطبعة أكادير سيرڤيس دجنبر 2021؛
- ديوان قصائد الفخر؛ عن مطبعة dream fourniture بأكادير؛ 2023
- كتاب مبدع(ة) الغد، صدر عن موقع أمازون وموقع kotobati 2023

له إصدارات إلكترونية قصصية وهي: "شذرات وتساؤلات"، "طموح وندم"، "ندم عفوي"، عن داركتابات جديدة للنشر الالكتروني.

- أشرف على 6 مسابقات أدبية دولية.

جوائز وتتويجات وطنية ودولية

- ✓ تأهل لنهائيات مسابقة أمير الشعراء الموسم التاسع بدولة الإمارات العربية المتحدة.
- ✓ تأهل للمرحلة الوطنية في مسابقة الأستاذ المثقف بالمشروع الوطني للقراءة، النسخة الأولى. الموسم الدراسي: 2022-2023
- ✓ تأهل للمرحلة الوطنية في جائزة أستاذ السنة عن مشروعه: الكاتب(ة) الإعلامي(ة) المستقبلي(ة) الموسم الدراسي 2022-2023
- ✓ بلغت قصته: "اندثار" للمرحلة النهائية بمسابقة كتارا للاستغفار بقطر 2020
- ✓ تأهلت قصته: "اندثار" للمرحلة النهائية بمسابقة الملتقى للقصة القصيرة بالكويت 2022
- ✓ تأهلت رو ايته "أسراب" للقائمة الطويلة بجائزة دار أوكتا للنشر والتوزيع بمصر، أبريل 2022

✓حصل على جائزة دار زين الأدبية للقصة القصيرة 2017 بمصر.

✓حصل على جائزة دار لوتس للنشر الحر، صنف القصة القصيرة 2019م، بالتعاون مع صفحة مسابقات أدبية، عن قصته: "عوالم متناقضة"

✓حصل ديو انه الشعري : "ماذا أرى في البعد؟" على جائزة التنويه، فئة الشعر الفصيح، بمسابقة زهرة الزيراوي 2019 بالمغرب.

✓أجيزت مجموعته القصصية: "حجايات أمي" بجائزة الملتقى بالكويت 2017.

✓فازت ثلاث قصـص قصـيرة جدا له بملتقى خنيفرة 2016، جمعية الأنصـار. ضـمن كتابات إبداعات شبابية.

✓تأهلت قصيدته: "زفاف الكون مبعثك" لنهائيات مسابقة البردة 2021.

✓تكريم من طرف المكتبة المركزية بمدينة لوند جنوب السويد نونبر 2019

✓تكريم من طرف المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بدرعة تافيلالت والمركز الثقافي بقلعة مكونة نونبر 2020.

تكريم من المديرية الجهوية لقطاع الثقافة بسـوس ماسـة، وزارة الشـباب والثقافة والتواصـل، بالملتقى الدولي سفراء الشعر بمدينة أكادير، دجنبر 2021.